

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:

دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

أحمد حامد محمود عبد الحلیم^(١) نبیل یاسین أحمد محمد^(٢) وائل حسین محمد محمود^(٣)

الملخص:

غرض البحث: تحديد الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة، واختبار أثر تطبيقها على القيمة السوقية للشركة.

التصميم والمنهجية: اعتمد الباحثون على مدخل تحليل المحتوى في فحص التقارير السنوية لعينة مكونة من (٥٨) شركة مساهمة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠٢٠م، بإجمالي مشاهدات (٢٩٠) مشاهدة، وذلك لبناء نموذج لقياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على القيمة السوقية للشركة، كما قام الباحثون بإجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من: (٣٨) مفردة من أعضاء هيئة التدريس، و(٤٧) مفردة من المراجعين الخارجيين، و(٣٦) مفردة من مستخدمي التقارير المالية، لاختبار فرضي الدراسة الميدانية.

النتائج والتوصيات: تُشير نتائج هذا البحث إلى وجود آثار إيجابية وسلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على الشركات، كما توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تطبيق هذه النظم والقيمة السوقية للشركة، بينما لا تُوجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة بشأن الآثار الإيجابية والآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة. واستنادًا إلى ذلك توصي الدراسة بضرورة اهتمام الشركات بأهمية الاعتماد على نظم تخطيط موارد المنشأة، والاهتمام باقتناء نظم تكنولوجيا المعلومات المتقدمة التي تتوافق مع طبيعة نشاط

(١) أستاذ المحاسبة المالية – كلية التجارة – جامعة بنها.

(٢) أستاذ مساعد بقسم المحاسبة – كلية التجارة – جامعة سوهاج.

(٣) أستاذ مساعد بقسم المحاسبة – معهد القاهرة العالي للغات والترجمة والعلوم الإدارية بالمقطم.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

الشركة وخصائصها التنظيمية وتحقيق أهدافها، والتوسع في دراسة عوامل نجاح تطبيقها، وانعكاسها على قيمة الشركة.

حدود الدراسة: يجب التعامل مع نتائج الدراسة في حدود حجم العينة وأساليب قياس المتغيرات المستخدمة، وقد ركزت الدراسة على تحليل أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة في القيمة السوقية لشركات المساهمة غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

الأصالة والإضافة: تُسهم هذه الدراسة في الأدب المحاسبي من خلال تقليل الجدل بشأن الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة، فضلاً عن تحديد العلاقة بين تطبيق تلك النظم والقيمة السوقية للشركة في بيئة الأعمال المصرية كأحد الاقتصاديات الناشئة.

الكلمات المفتاحية: نظم تخطيط موارد المنشأة، القيمة السوقية للشركة، تكنولوجيا المعلومات، التقارير المالية.

The effect of applying Enterprise Resource Planning (ERP) On Firm's Market Value: An Empirical study on Egyptian listed Companies

Abstract:

Objective: This study aims at determining the positive and negative effects of applying ERP systems, and testing their effect on firm's market Value.

Design and Methodology: Researchers depend on content analysis approach in examining a sample of (58) annual reports of non-financial listed shareholding companies in ESC, in the period starts (2016) till (2020), with a total of 290 observations, to build a model that measures the effect of applying ERP systems on firm's market value. In addition, researchers made afield study on a sample consists of 38 lecturers, 47 external auditors, and 36 annual report users to examine the study two hypothesis.

Results and Recommendations: The study results show both negative and positive effects of applying ERP on firms. In addition, the study found significant relationship between applying these systems and firm's market values. Meanwhile there is no significance between sample opinions with regard to these positive and negative effects of applying ERP. According to that, the study recommends that depending on ERP is essential to the companies. In addition, firms should own advanced information technological

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

systems that agree with firms activity nature and organizational attributes, and calls for additional studies of its system application success factors and its effect on firm's value.

Study limitations: The results of the study should be dealt with within the limits of the sample size and the methods of measuring the variables used. The study focused on the effect of applying Enterprise Resource Planning (ERP) On Firm's Market Value of non-financial listed shareholding companies in ESC.

Originality and Contribution: The study adds to the accounting literature through reducing disagreement about the negative and positive effects of applying ERP. In addition, it determines the relationship between applying these systems and Firm's market value in Egyptian environment as a developing economy.

Key words: ERP S, Firm's Market Value. Information Technology, Financial Reports.

١ - مقدمة ومشكلة البحث:

أدت ظروف عالمية الأسواق Globalization إلى سعي الشركات لتحسين قدرتها التنافسية، وقد ترتب على شدة ضغوط المنافسة ضرورة اعتماد الشركات على نظم معلومات شاملة يمكنها التعامل مع عملاء ذوي احتياجات متعددة الأغراض؛ ومتخذي قرارات في جميع المستويات الإدارية داخل الشركة، بحيث تلبي تلك النظم احتياجات الأطراف الخارجية من المعلومات الدقيقة وفي التوقيت المناسب، وغالباً ما تستخدم نظم المعلومات كأدوات لتحسين خدمة العملاء والتقليل من زمن دورة المنتج وزيادة الفاعلية وخفض التكاليف، وبالتالي تعظيم قيمة الشركة.

ويعتمد نجاح الشركات وقدرتها على الاستمرار والبقاء على مدى سرعة استجابتها للتكيف مع المتغيرات الهائلة التي حدثت في الآونة الأخيرة، وخاصة التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات. حيث أصبحت هناك حاجة ملحة وضرورية لنظام معلومات قادر على إحداث تكامل داخلي بين وظائف الشركة المختلفة، وتكامل خارجي يسمح بمشاركة المعلومات مع الموردين والعملاء. نظراً لأن نظم المعلومات التقليدية تعاني من عدم قدرتها على إحداث مثل هذا التكامل فضلاً عما يصاحب تلك النظم من ارتفاع تكاليف التشغيل والصيانة، وتكرار إدخال البيانات، وعدم قدرتها على توفير المعلومات الدقيقة والملائمة والموثوق فيها (Dorantes et al., 2013).

وللتغلب على تلك التحديات، وللتمشي مع المستجدات والتطورات في تكنولوجيا المعلومات، ظهرت نظم تخطيط موارد المنشأة Enterprise Resource (ERP) Planning، وهي نظم معلومات متكاملة على مستوى الشركة ترتبط جميعها بقاعدة بيانات مركزية تخدم كل التطبيقات بالشركة (منذور، ٢٠١١؛ Kuo, 2014).

ولقد اتجهت العديد من الشركات إلى الاستثمار في هذه النظم للاستفادة مما تحققه من منافع تشغيلية Operational Benefits، ومنافع إدارية Managerial Benefits، ومنافع استراتيجية Strategic Benefits حيث أشارت دراسة (Etemadi&)

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

(Kazeminia, 2014) إلى أن ٩٠% من الشركات في الدول المتقدمة تطبق نظم (ERP) أملاً في الاستفادة من اتمام العمليات التجارية، وخفض التكاليف، وتحسين التنسيق بين الأنشطة والوظائف المختلفة، وتوفير الوقت في إعداد التقارير المالية، وهذا ينعكس إيجابياً على قيمة الشركة.

وتمثل نظم تخطيط موارد المنشأة نظم معلومات متكاملة تغطي جميع جوانب الشركة، وتساعد في تحقيق التكامل بين الوظائف الداخلية بالشركة مثل: دمج البيانات المالية، وتوحيد عمليات التصنيع، وتوحيد إدارة الموارد البشرية، وتوليد المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، وتقديم المعلومات الملائمة في التوقيت المناسب، وترشيد التكاليف، وزيادة المبيعات، والوفاء بمتطلبات الضرائب، بالإضافة للميزة التنافسية سواء المحلية أو العالمية، وزيادة الإنتاجية وتبسيط العمليات التجارية، وتحسين الكفاءة، وتسهيل التواصل بين الوظائف المتعددة أو المستخدمين داخل الشركة، وتجنب الازدواجية، وهو ما يسهم في توفير قدر أكبر من الشفافية والوضوح في جميع المستويات التنظيمية مما يعمل على تعظيم قيمة الشركة.

وعلى الرغم مما قد تحققه نظم (ERP) من مزايا إلا أن تطبيقها ما زال معقداً ويحتاج إلى استثمارات ضخمة في البرمجيات والأجهزة، وارتفاع تكاليف تدريب مشغلي تلك النظم، فضلاً عن تشابك العلاقات وتداخلها بين موردي تلك النظم ومديري تكنولوجيا المعلومات ومستخدمي ومشغلي هذه النظم. لذلك فالإخفاق والفشل في تطبيق تلك النظم قد يترتب عليه انخفاض كفاءة الأداء المحاسبي وإفلاس الشركة وعدم قدرتها على الاستمرار في المستقبل (مليجي، ٢٠١٦؛ قنديل، ٢٠١٤؛ Afaneh et al., 2015).

هذا وتُعد قيمة الشركة Firm Value (FV) محل اهتمام المستثمرين، وتسعى الإدارة إلى تعظيم قيمة الشركة كأحد أهدافها الاستراتيجية وللتعبير عن كفاءتها في استخدام الأصول (بدوي، ٢٠١٧؛ Gregory et al., 2014)

وتُعد العلاقة بين نظم تخطيط موارد المنشأة وقيمة الشركة من العلاقات التي لم تطل اهتمامًا كافيًا من قبل الباحثين رغم أهميتها، حيث تُوجد ندرة في الدراسات التي تناولت أثر تطبيق تلك النظم على قيمة الشركة في بيئة الأعمال المصرية.

وفي ظل تعارض نتائج الدراسات السابقة، ونظرًا لعدم إمكانية تعميم النتائج المستخلصة من تلك الدراسات التي تمت في بعض الدول الأجنبية على كافة الدول نتيجة اختلاف الظروف البيئية والثقافية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية من دولة لأخرى، لذا فمن الأهمية بمكان دراسة هذا الموضوع في بيئة الأعمال المصرية، وفي ضوء ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة نظريًا وعمليًا على التساؤلات الآتية:

- ما هي نظم (ERP)، وما هي أهم الخصائص التي يجب أن تتسم بها؟
- ما هي منافع تطبيق نظم (ERP)، وما هي عوامل نجاح تطبيقها في الشركات؟
- ما الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم (ERP)؟
- ما المقصود بقيمة الشركة؟ وما هي أهم مقاييسها في الأدب المحاسبي؟
- هل يؤثر تطبيق نظم (ERP) على القيمة السوقية للشركة في بيئة الأعمال المصرية؟ وما هي طبيعة هذا التأثير حال وجوده؟

٢ - أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في دراسة واختبار تأثير تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على قيمة الشركة في بيئة الأعمال المصرية، وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- بيان مفهوم وخصائص نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، والآثار الإيجابية والسلبية لتطبيقها، وعوامل نجاح تطبيقها في الشركات .
- توضيح المقصود بقيمة الشركة، وأهم مقاييسها في الأدب المحاسبي .
- توفير دليل ميداني حول الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم (ERP).

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

-توفير دليل تطبيقي حول أثر تطبيق نظم (ERP) على القيمة السوقية للشركات المسجلة
بالبورصة المصرية.

٣ - أهمية ودوافع البحث:

تتمثل أهمية البحث على المستوى الأكاديمي في أنها تضيف إلى الدراسات التي
اهتمت باستخدام تطبيق نظم (ERP) على القيمة السوقية للشركة، خاصة وأن هناك
حاجة ملحة وضرورية إلى كل ما يساعد على تحسين وتعظيم القيمة السوقية للشركة.

ويستمد البحث أهميته العلمية من خلال بناء نماذج لاختبار أثر تطبيق نظم
(ERP) على قيمة الشركة من خلال إدخال متغيرات جديدة إلى النماذج التي سبق
وقدمتها الدراسات السابقة، مما يعكس مؤشرات جديدة ذات دلالة في تفسير علاقة نظم
(ERP) والقيمة السوقية للشركة.

كما يستمد البحث أهميته العملية من تقديمه أدلة عملية على إيجابيات وسلبيات
تطبيق نظم (ERP)، بالإضافة إلى أثر تطبيق تلك النظم على القيمة السوقية للشركة،
وهو ما قد يُسهم في تشجيع الشركات على تطبيق نظم (ERP) من عدمه.

ويمكن بلورة أهم دوافع البحث في تضيق فجوة البحث الأكاديمي في هذا المجال،
خاصة في ظل قلة الدراسات المحاسبية التي تربط بين تطبيق نظم (ERP) والقيمة
السوقية للشركة، بالإضافة إلى إيجاد دليل على العلاقة محل الدراسة من خلال التطبيق
على الشركات المقيدة في البورصة المصرية.

٤ - منهج البحث:

اعتمد الباحثون على المنهج الاستقرائي في مراجعة الأدب المحاسبي المتعلق بنظم
(ERP) بهدف الاستفادة منه في صياغة الإطار النظري للبحث، والمنهج الاستنباطي

لاستكشاف طبيعة العلاقة بين تطبيق نظم (ERP) والقيمة السوقية للشركة. كما قام الباحثون بدراسة ميدانية من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من ثلاث فئات هم: أعضاء هيئة التدريس، والمراجعين الخارجيين، ومستخدمي التقارير المالية لمعرفة الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم (ERP).

كما قام الباحثون أيضًا بدراسة تطبيقية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis في فحص القوائم والتقارير السنوية لعينة من الشركات المسجلة بالبورصة المصرية. وذلك بغرض قياس أثر تطبيق نظم (ERP) على القيمة السوقية للشركة واختبار فروض البحث.

٥ - خطة البحث:

انطلاقًا من أهمية البحث وتحقيقًا لأهدافه والإجابة على تساؤلاته البحثية، سوف يتم استكمال البحث على النحو الآتي:

- ١/٥ - الدراسات السابقة وبناء فروض البحث.
- ٢/٥ - الإطار الفكري لنظم تخطيط موارد المنشأة (ERP).
- ٣ /٥ - الدراسة الميدانية.
- ٤/٥ -نظم تخطيط موارد المنشأة(ERP) والقيمة السوقية للشركة.
- ٥/٥-الدراسة التطبيقية.
- ٦/٥ - الخلاصة والنتائج والتوصيات
- ٧/٥ - التوجهات البحثية المستقبلية.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

١/٥ - الدراسات السابقة وبناء فروض البحث:

يعرض هذا الجزء بعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث، للوقوف على ما توصلت إليه من نتائج، والاستفادة منها في استكمال جوانب الدراسة في هذا الموضوع، بما يحقق التواصل والتكامل بين الدراسات البحثية في هذا المجال، وذلك على النحو الآتي:

١/١/٥ - الدراسات السابقة التي اهتمت بنظم تخطيط موارد المنشأة واشتقاق فرضي الدراسة الميدانية:

هدفت دراسة (علي، ٢٠١٣) إلى التعرف على أثر التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد مع نظام تخطيط موارد المشروع على إدارة التكلفة في مصر، من خلال استطلاع رأي (٣٢) مفردة من المحاسبين ومديري نظم المعلومات، و(١١) مفردة من الأكاديميين. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لتطبيق تخطيط موارد المشروع على نظام محاسبة استهلاك الموارد، كما أنه يوجد أثر لتكامل نظام تخطيط موارد المشروع ومحاسبة استهلاك الموارد على إدارة التكلفة.

هدفت دراسة (Daoud & Triki, 2013) إلى بيان أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على وظيفة المحاسبة، وذلك باستخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء (١٠٢) مفردة من المديرين الماليين بشركات المساهمين التونسية. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظم (ERP) يؤثر إيجابيًا في تطوير الأساليب الفنية لأنشطة المحاسبة، مما يؤدي إلى تحسين أداء الشركة، وذلك نتيجة توفير بيانات ومعلومات فورية تتسم بالمصداقية وتساهم في ترشيد اتخاذ القرارات.

هدفت دراسة (HassabElnaby et al., 2013) إلى قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على القدرة التنظيمية للشركات الأمريكية والتي تؤثر بدورها على الأداء المالي والتشغيلي، وذلك لعينة مكونة من (٤٦٩) شركة مسجلة في بورصة نيويورك

خلال الفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٧م. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لتطبيق نظام (ERP) على القدرة التنظيمية للشركة، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين الأداء المالي لهذه الشركات.

هدفت دراسة (حافظ، ٢٠١٤) إلى دراسة تأثير مصدر الحصول على خدمات المراجعة الداخلية في بيئة نظم تخطيط موارد المنظمة (ERP)، من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء عينة مكونة من (٤٠) مفردة من المراجعين الداخليين، و(٧٠) مفردة من المفتشين (المراقب من خارج الفرع)، وذلك لـ (٢٣) بنكاً من البنوك العاملة في مدينة المنصورة المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق معنوية بين المراجعين الداخليين في البنوك العامة والبنوك الخاصة محل الدراسة حول التغيير الحادث في المراجعة الداخلية في ظل (ERP).

هدفت دراسة (Voulgaris et al., 2014) إلى قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على أداء الشركات اليونانية في ظل ظروف الأزمة الاقتصادية، وذلك لعينة مكونة من (٨٨) شركة مسجلة بالبورصة خلال الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠١١م. وتوصلت الدراسة إلى تحسن الأداء المالي للشركات المطبقة لنظم (ERP) عن غير المطبقة لها.

هدفت دراسة (Krismiaji & Aryani, 2014) إلى اختبار أثر نظم (ERP) ولجنة المراجعة على جودة المعلومات المحاسبية، وذلك لعينة مكونة من (٧٨) شركة من الشركات المسجلة بالبورصة الإندونيسية. وتوصلت الدراسة إلى نظم تخطيط موارد المنشأة تؤثر سلبياً على جودة المعلومات المحاسبية، إلا أن لجنة المراجعة تؤثر إيجابياً على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات التي تطبق نظم تخطيط موارد المنشأة.

هدفت دراسة (قنديل، ٢٠١٤) إلى اختبار أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الأداء المالي والتشغيلي، وذلك من خلال قائمة استقصاء لاستطلاع آراء (٦٣) مفردة من المديرين الماليين ومديري الحسابات بالشركات المصرية المطبقة لنظم

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

(ERP). وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق الشركات لنظم (ERP) ساهم في تحسين الأداء المالي (في صورة زيادة في صافي الربح التشغيلي، ومعدل نمو المبيعات، ومعدل العائد على الاستثمار) وغير المالي (المقاييس المرتبطة بأبعاد القياس المتوازن للأداء) للشركات المطبقة لها.

هدفت دراسة (أبو الفضل، ٢٠١٥) إلى دراسة أثر التكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) والإنتاج الخالي من الفاقد Lean وستة سيجما Six Sigma على الأداء المالي وغير المالي للمنشآت بغرض تدعيم القدرات التنافسية لمنشآت الأعمال، وذلك لعينة مكونة من (٣٠) شركة من الشركات المصرية المسجلة، من خلال دراسة ميدانية واستطلاع رأي (٧٥) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن التكامل بين نظم كل من تخطيط موارد المشروع والإنتاج الخالي من الفاقد وستة سيجما يؤثر إيجابياً على الأداء المالي وغير المالي لمنشآت الأعمال، كما يؤثر إيجابياً على تدعيم القدرة التنافسية لمنشآت الأعمال.

هدفت دراسة (Tanyani & Gilaninia, 2015) إلى تقييم أثر نظام المحاسبة الإدارية على كفاءة نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، وذلك من خلال دراسة ميدانية على (٣٢) شركة تأمين إيرانية. وتوصلت الدراسة إلى أن المحاسبة الإدارية (جودة تقارير المحاسبة الإدارية، وتبني الأساليب الإدارية الحديثة، وجودة معلومات المحاسبة الإدارية) له تأثير إيجابي على كفاءة نظم (ERP)، وهو ما ينعكس على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي AIS وترشيد اتخاذ القرارات.

هدفت دراسة (Kouki,2015) إلى قياس الأثر المشترك لتطبيق نظم (ERP) واستخدام مقاييس الأداء غير المالية في عقود مكافأة المديرين على الأداء المالي للشركات، وذلك لعينة من الشركات الفرنسية المسجلة خلال الفترة من ٢٠٠١ حتى

٢٠٠٦م. وتوصلت الدراسة إلى زيادة معدل العائد على الأصول بالنسبة للشركات التي تقوم بالجمع بين تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة واستخدام مؤشرات الأداء غير المالية في عقود مكافأة المديرين عن تلك الشركات التي تقوم بتطبيق أحدهما فقط.

هدفت دراسة (Wahdan & Nassar,2015) إلى تقييم أثر الرقابة الداخلية في ظل بيئة (ERP) على القدرة التنافسية للشركات، بالتطبيق على قطاع البريد في جمهورية مصر العربية، من خلال استخدام قائمة استقصاء وتوزيعها في (٢٣) شركة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة جوهريّة بين نظم الرقابة الداخلية في بيئة (ERP) والقدرة التنافسية للشركات، بالإضافة إلى وجود تأثير إيجابي لنظم (ERP) على الرقابة الداخلية والقدرة التنافسية للشركات.

هدفت دراسة (Chen et al., 2016) إلى اختبار أثر وجود حملة أسهم يمتلكون نسبة كبيرة من الأسهم على العلاقة بين نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) وجودة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من (٢٨١) شركة من الشركات المسجلة في بورصة شنغهاي بالصين، خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٨م. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع جودة الأرباح (معبّرًا عنها من خلال انخفاض القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية طويلة الأجل) مع تطبيق نظم (ERP) وانخفاضها مع زيادة نسبة حملة الأسهم المسيطرة، كما توصلت الدراسة إلى انخفاض جودة الأرباح (زيادة القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية الاجمالية وقصيرة الأجل) مع تطبيق نظم (ERP) وزيادتها مع زيادة نسبة حملة الأسهم المسيطرة.

هدفت دراسة (ربيع، ٢٠١٧) إلى دراسة دور المحاسب الإداري في ترشيد قرار تبني نظم تخطيط موارد المشروع المستندة على الحوسبة السحابية، وذلك من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع رأي (١٧٤) مفردة من المحاسبين العاملين بالشركات التابعة للقطاع الصناعي في مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية. وتوصلت الدراسة

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

إلى أهمية استخدام أدوات المحاسبة الإدارية والمعلومات التي يوفرها المحاسب الإداري في ترشيد قرار تبني نظم تخطيط موارد المشروع المستندة على الحوسبة السحابية، كما توصلت الدراسة إلى وجود العديد من المخاطر التي قد تترتب على تبني نظم تخطيط موارد المشروع المستندة على الحوسبة السحابية مثل: المخاطر المالية والتكنولوجية والاستراتيجية والسيكولوجية، الأمر الذي يتطلب توفير المحاسب الإداري للمعلومات التي يمكن أن تخفف من حدة تلك المخاطر.

هدفت دراسة (Feng,2017) إلى تحليل الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبية داخل بيئة نظام الـ (ERP). وتناولت الدراسة تحليل النظريات المتعلقة بتنفيذ الرقابة الداخلية بنظم المعلومات المحاسبية لتلائم بيئة الـ (ERP). **وتوصلت الدراسة إلى أن جودة المعلومات المحاسبية يمكن ضمانها فقط تحت نظام رقابة داخلية فعال في أي نظام معلومات وليس فقط في نظم الـ (ERP)، كما أن تكامل الرقابة الداخلية ونظام الـ (ERP) يؤكد الدقة والملاءمة والموثوقية للمعلومات المحاسبية.**

هدفت دراسة (وهدان، ٢٠١٨ أ) إلى تقييم أثر الرقابة الداخلية في نظم (ERP) على فترة تأخير التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (١٠) شركات من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بقطاعي العقارات والرعاية الصحية والأدوية خلال الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٦م. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير لنظم (ERP) على كفاءة العمليات بشركات قطاعي العقارات والرعاية الصحية والأدوية، كما يوجد تأثير إيجابي لنظم (ERP) على فعالية العمليات والاعتمادية على القوائم المالية بشركات قطاع العقارات. إضافة إلى ذلك يوجد تأثير لنظم (ERP) على فترة تأخير التقارير المالية.

هدفت دراسة (وهدان، ٢٠١٨ ب) إلى تقييم أثر نظم (ERP) على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ضوء فعالية الرقابة الداخلية، وذلك لعينة مكونة من (٣٠) شركة

من الشركات المسجلة بالبورصة المصرية بثلاثة قطاعات (التشييد ومواد البناء، والعقارات، والرعاية الصحية والأدوية) خلال الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٦. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لنظم (ERP) على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية وفعالية الرقابة الداخلية، كما يوجد تأثير لنظم (ERP) على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ضوء فعالية الرقابة الداخلية، كمتغير وسيط بالشركات في قطاعي التشييد ومواد البناء، والعقارات، بينما لا يوجد تأثير بقطاع الرعاية الصحية والأدوية.

هدفت دراسة (فراج، ٢٠٢٠) إلى التعرف على أثر استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة على زيادة كفاءة نظم التكاليف المستخدمة في ظل التحول الرقمي للمنشآت، من خلال استخدام قائمة استقصاء واستطلاع رأي عينة مكونة من (٤٥) مفردة من محاسبي التكاليف، (٣٦) مفردة من المديرين الماليين، (٢٨) مفردة من مديري قسم نظم المعلومات، (٥١) مفردة من الأكاديميين. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام نظام (ERP) يؤدي إلى زيادة كفاءة نظم التكاليف المستخدمة في ظل التحول الرقمي للمنشآت.

هدفت دراسة (عبد الحليم، ٢٠٢٠ ب) إلى قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (٤٦) شركة مساهمة غير مالية مقيدة بالبورصة السعودية خلال الفترة من عام ٢٠١٤م حتى ٢٠١٨م. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام وتطبيق نظم (ERP) في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، كما توجد علاقة معنوية طردية بين تطبيق نظم (ERP) وكل من التحفظ المحاسبي والقيمة الملائمة كمؤشرين لجودة التقارير المالية.

هدفت دراسة (عساف، والغايش، ٢٠٢١) إلى توضيح الدور الحيوي الذي تقوم به نظم تخطيط موارد المنشأة في تدعيم الميزة التنافسية المستدامة لسلسلة توريد منشآت الأعمال الصناعية في مصر من خلال توفير قاعدة بيانات ومعلومات مركزية تعمل على إحداث تكامل داخلي بين وظائف المنشآت المختلفة، وتكامل خارجي يسمح بمشاركة

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

المعلومات ليس مع الموردين والعملاء فقط ولكن مع جميع الشركاء على امتداد سلسلة توريد ككل وبما يؤدي إلى الاستغلال الصحيح والأمثل للموارد المتاحة وتحقيق الجودة المرغوبة بتكلفة ملائمة، وزيادة الإنتاجية ومن ثم زيادة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من (٣٠) شركة صناعية مصرية تعمل بالقطاع الخاص، من خلال دراسة ميدانية واستطلاع رأي (١٠٦) مفردة من المديرين بالإدارات والأقسام المالية وأقسام التكاليف. **وتوصلت الدراسة** الدراسة إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل تقنية نظم (ERP) وكل من تدعيم الميزة التنافسية المستدامة لسلسلة التوريد، وتدفق المعلومات بين أطراف سلسلة التوريد وتدعيم الميزة التنافسية المستدامة لسلسلة التوريد في المنشآت الصناعية المصرية.

هدفت دراسة (الجبلي، والأشقر، ٢٠٢١) إلى التعرف على دور مدخل المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظم تخطيط موارد المنشأة وأثر ذلك على تعزيز جودة ودقة عملية الإبلاغ المالي، من خلال استخدام قائمة استقصاء واستطلاع رأي عينة مكونة من (١٢) مفردة من المديرين، (٢٠) مفردة من المحاسبين، (١٦) مفردة من المراجعين. **وتوصلت الدراسة** إلى أن نظام (ERP) المدعوم بالمراجعة المستمرة قد أحدث طفرة نوعية للتكامل الداخلي والخارجي ليعزز نظام المعلومات المحاسبي، ويقدم رؤية تكاملية لإدارة الشركات مما يمكنها من اتخاذ القرارات الرشيدة، كما أنه يرتبط بدرجة كبيرة بدقة الإبلاغ المالي.

هدفت دراسة (الجندي، ٢٠٢١) الي اختيار مدي تأثير مدخل المراجعة المستمرة في بيئة (ERP) على ممارسات إدارة الأرباح وذلك لعينة مكونة من (٤٣) شركة من شركات المساهمة المصرية والمدرسة في مؤشر (EGX100) خلال السنوات ٢٠٢٠، ٢٠١٩، ٢٠١٨. **وتوصلت الدراسة** إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدخل المراجعة المستمرة وتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة، بالإضافة إلى

وجود علاقة ارتباط سلبية ذات دلالة إحصائية بين مدخل المراجعة المستمرة في بيئة نظم (ERP) وممارسات إدارة الأرباح.

في ضوء دراسة وتحليل الباحثين للدراسات السابقة، يمكن الإشارة إلى بعض الدلالات وما تتميز به الدراسة الحالية وذلك على النحو الآتي:

- يعتبر موضوع نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) من الموضوعات المهمة، وقد حظي باهتمام الشركات والباحثين، بالإضافة إلى تنوع البيئات التي تمت فيها هذه الدراسات وهي تختلف في سماتها وخصائصها عن البيئة المصرية.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية تطبيق نظم (ERP)، لما تحققه من منافع، وكذلك الحاجة لدراسة العوامل المؤثرة في تطبيقها، خاصة في ظل التكنولوجيا المتطورة والمتسارعة بشكل كبير، وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS). ويأمل الباحثون أن تساعد نتائج الدراسة الحالية على حسم الجدل والنقاش حول الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم (ERP).
- وعلى ضوء ما سبق، وتحقيقاً لهدف البحث وسعيًا نحو التغلب على مشكلة البحث، يمكن اشتقاق الفرضين التاليين:

- الفرض الأول (H_01): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات

الدراسة بشأن الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP).

- الفرض الثاني (H_02): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات

الدراسة بشأن الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP).

وسوف يتحقق الباحثون من مدى صحة أو عدم صحة الفرضين السابقين من خلال الدراسة الميدانية.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

٢/١/٥ - الدراسات السابقة التي اهتمت بالعلاقة بين نظم تخطيط موارد المنشأة والقيمة السوقية للشركة، واشتقاق الفرض التطبيقي:

هدفت دراسة (محمد وآخرون، 2011) إلى استكشاف آثار الخلق القيمي لبرمجيات (ERP) على مستوى الشركات الصناعية، وذلك من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء المديرين الماليين لعينة مكونة من (16) شركة مسجلة في بورصة عمان للأوراق المالية. وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف واستخدام برمجيات (ERP) في منظومة عمليات الأعمال يتسم بأثر كبير على محركات الخلق القيمي معبراً عنها بكل من جودة المنتج من جهة، وتحقيق أمثلية الخلق القيمي من جهة أخرى، كما أنها تؤثر إيجاباً في تحسين هيكل التكلفة للمنتج، وتحقق الكثير من متطلبات تمييط ومعايرة نظم رقابة الجودة والأداء، بالإضافة إلى تطبيق واستخدام نظم (ERP) من خلال تأثيرها الملحوظ على كل من هيكل تكلفة المنتج ومستويات جودته - تلعب دوراً كبيراً في تحسين الخدمات المقدمة للعملاء، مما ينعكس إيجاباً على قيمة الشركة.

هدفت دراسة (Tsai et al., 2012) إلى فحص العلاقة بين مقاييس أداء نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، وبين قيام الشركة بممارسات إدارة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من (152) شركة من الشركات المسجلة في بورصة تايوان، خلال الفترة من 1998 حتى 2009م. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظم (ERP) يُحد من ممارسات إدارة الأرباح.

هدفت دراسة (Ruivo et al., 2014) الي تحديد القيمة التكاملية بين تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) وإدارة علاقات العملاء (CRM) وأثر ذلك على قيمة الشركة، وذلك من خلال استطلاع رأي (٣٠) شركة أغذية في جميع أنحاء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتوصلت الدراسة إلى أن التكامل بين نظم (ERP)

و (CRM) يؤدي إلى وجود نظام معلومات يعمل على تسهيل عمليات الشركة داخلياً وخارجياً، كما أن تطبيق نظم (ERP) أدى إلى خفض التكاليف وبناء علاقات تفاعلية مع عملائها من أجل المنافسة والبقاء مما ينعكس إيجاباً في زيادة القيمة الاقتصادية للشركة.

هدفت دراسة (مليجي، 2016) إلى قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على جودة التقارير المالية وقيمة الشركات المسجلة في البورصة المصرية، وذلك لعينة مكونة من (125) شركة مسجلة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام 2010 حتى 2014 م. **وتوصلت الدراسة** إلى وجود تأثير إيجابي لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على كل من جودة التقارير المالية وقيمة الشركة.

هدفت دراسة (Zhang and Zheng، 2019) إلى تحليل واختبار مدى تأثير تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الكفاءة التشغيلية والأداء للشركات الصينية. وذلك لعينة مكونة من (٤٠) شركة مسجلة بالبورصة الصينية. **وتوصلت الدراسة** إلى أن تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) ليس له تأثير معنوي على الكفاءة التشغيلية للشركات، في حين أن تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) في الشركات عينة الدراسة له تأثير معنوي على أداء الشركات، ولكنه تأثيراً متأخراً، والسبب وراء تأثير تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) المتأخر على الأداء هو أن الاستثمار المالي وتعقيد نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) يجعل من الصعب الاندماج في المؤسسة على المدى القصير وممارسة قيمته.

هدفت دراسة (Serhan and El Hajj، 2019) إلى تحديد ما إذا كانت أنظمة تخطيط موارد المنشأة (ERP) لها تأثير على الأداء المالي للشركات في دولة لبنان، بالإضافة إلى تقييم تأثير العوامل التنظيمية على نجاح (EPR)، والتعرف على فوائد أنظمة تخطيط موارد المنشأة (ERP). واعتمدت الدراسة على أسلوب قوائم الاستقصاء لتجميع بيانات الدراسة، وتم توزيع (50) استبانة على خبراء المحاسبة والمتخصصين في

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

مجال المحاسبة في الأقسام المالية والمحاسبية. وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الشركات في لبنان لم تطبق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP)، وهذه النتيجة تكشف عن فجوة تكنولوجية تشير إلى إجماع الشركات عن استخدام أنظمة تخطيط موارد المنشأة (ERP)، ونتيجة لذلك كان العديد من المجيبين غير متأكدين عما إذا كان تنفيذ هذا النظام سيكون مفيداً لشركاتهم أم لا. ومع ذلك، أكد عدد قليل من المشاركين الذين نفذت شركاتهم أنظمة تخطيط موارد المنشأة (ERP) أن تطبيق مثل هذه الأنظمة يؤدي إلى الكثير من التحسينات في الأداء المالي والتشغيلي.

هدفت دراسة (Wanchai, 2019) إلى اختبار وفحص تأثير تطبيق تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الأداء طويل الأجل للشركات، وذلك لعينة مكونة من (47) شركة مسجلة في بورصة تايلاند، واعتمدت هذه الدراسة على تقييم تأثير تطبيق (ERP) على أداء الشركات من خلال معرفة تأثير تطبيق (ERP) على الأداء بعد سنة التطبيق بخمس سنوات. وتوصلت الدراسة إلى أنه بعد تطبيق الشركات لنظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) لمدة 4 أو 5 سنوات تبين أن هناك تأثير إيجابي ومعنوي على كل من (ROA، ROE، ROI، ROS)، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) له تأثير إيجابي ومعنوي على إنتاجية العمل في الشركات عينة الدراسة، وأن تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) له تأثير إيجابي ومعنوي على الأداء السوقي من خلال استخدام Tobin's Q ratio، وأن التطبيق السليم لنظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) له تأثير إيجابي ومعنوي على الأداء المؤسسي بعد 4 أو 5 سنوات من التطبيق.

هدفت دراسة (إبراهيم، 2020) إلى تقييم أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على قيمة الشركة وذلك من خلال دراسة ميدانية، وباستخدام قائمة استقصاء لاستطلاع رأي عينة مكونة من (172) مفردة من مسؤولي تكنولوجيا المعلومات ومسؤولي الإدارة

المالية في (16) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، بالإضافة إلى مسؤولي شركات تداول الأوراق المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ايجابية طردية قوية بين كلٍ من: مفهوم وأهمية وخصائص نظم (ERP) ، والمنافع المترتبة على استخدام نظم (ERP)، مقاييس نجاح تطبيق نظم (ERP) كمتغيرات مستقلة، وبين قيمة الشركة كمتغير تابع.

هدفت دراسة (الروقي، 2020) إلى اختبار مدى تأثير تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الأداء المالي والسوقي للشركات الصناعية المسجلة في البورصة السعودية، وذلك لعينة مكونة من (40) شركة، واعتمدت الدراسة على أسلوب القياس القبلي (أي قبل تطبيق نظام (ERP) والقياس البعدي (أي بعد تطبيق نظام (ERP)) لكلٍ من الأداء المالي والسوقي للشركات عينة الدراسة حتى يمكن معرفة التأثير الحقيقي لنظام (ERP) على الأداء المالي والسوقي للشركات عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي ومعنوي لتطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الأداء المالي والسوقي للشركات عينة الدراسة.

في ضوء دراسة وتحليل الباحثين للدراسات السابقة، يمكن الإشارة إلى بعض الدلالات وما تتميز به الدراسة الحالية وذلك على النحو الآتي:

- وجود تباين في نتائج الأدبيات السابقة بشأن تأثير تطبيق نظم (ERP) على القيمة السوقية للشركة، حيث اتفقت معظم الدراسات على أن تطبيق نظم (ERP) يؤدي إلى تحسين قيمة الشركة (الأداء المالي، الأداء التشغيلي، تحسين الخدمات المقدمة للعملاء)، بينما توصلت دراسة (Chen et al., 2016) إلى أن تطبيق نظم (ERP) يؤدي إلى زيادة ممارسات إدارة الأرباح وبالتالي تخفيض جودة التقارير المالية مما يؤثر سلباً على قيمة الشركة، لذا تحاول الدراسة الحالية تقديم دليلاً عملياً من البيئة المصرية عن العلاقة بين تطبيق نظم (ERP) والقيمة السوقية للشركة في ضوء

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

بعض المتغيرات، بما يُسهم في تقليل والحد من الجدل والنقاش المثار حول تلك العلاقة.

- يُعد هذا البحث امتدادًا واستكمالًا للأدبيات المحاسبية التي تتناول قضية العلاقة بين تطبيق نظم (ERP) والقيمة السوقية للشركة، ويأمل الباحثون أن تساعد نتائجه على توضيح المنافع الناجمة عن تطبيق (ERP)، ومعوقات تطبيقه وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المسجلة في البورصة المصرية.
- وعلى ضوء ما سبق، وتحقيقًا لهدف البحث وسعيًا نحو التغلب على مشكلة البحث، يمكن اشتقاق فرض الدراسة التطبيقية (H₁₃): "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) والقيمة السوقية للشركة".

٢/٥ - الإطار الفكري لنظم تخطيط موارد المنشأة (ERP):

١/٢/٥ - مفهوم نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP):

مر مصطلح نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) بمراحل تطور، حيث تعود بداية ظهوره إلى ما عرف بنظام إدارة المخزون Inventory Management في الستينيات من القرن الماضي، وهو عبارة عن نظام يضمن توفر مواد كافية في المخازن حتى لا يتعطل الإنتاج. وفي بداية السبعينيات ظهر ما عُرف بنظام تخطيط جدولة المواد أو تخطيط الاحتياجات من المواد (MRP) وكان الهدف من ذلك النظام هو جدولة المواد بشكل أكثر كفاءة وفاعلية لأغراض الإنتاج. وفي خلال فترة الثمانينات تطورت أنظمة تخطيط الاحتياجات من الموارد (MRP) إلى أنظمة تخطيط موارد التصنيع أو تخطيط الاحتياجات الإنتاجية Manufacturing Requirements Planning (MRPII)، وفي بداية تسعينات القرن العشرين ومع اتساع التجارة الإلكترونية تم التوصل إلى ما يُعرف الآن بنظم تخطيط موارد المنشأة

(ERP) كنظام شامل ومتكامل يجمع العديد من الأنظمة (إدارية، مالية، صناعية، تسويقية) تستند إلى قاعدة بيانات مركزية تربط الشركة بمورديها وعملائها عبر أعمال التجارة الإلكترونية وسلسلة التوريد، لإحداث تكامل داخلي وخارجي لعمليات الشركة ومعلوماتها (Frazee & Khan, 2012; Wanger, et al., 2011; Alrabba & Ahmed, 2017; Hosseinzadeh & Davari, 2018; Fadelelmoula, 2018).

وقد انعكست مراحل التطور هذه على تعريف نظم (ERP)، فقد عرفها (مندور، 2011) بأنها: مجموعة برامج جاهزة قابلة للتطويع صُممت بناءً على أفضل الممارسات في المجالات الوظيفية المختلفة تعمل على تخطيط عمليات الشركة وتكامل معلوماتها استنادًا إلى قاعدة بيانات مركزية مهما كان توزيعها الجغرافي. كما عرفها (Kuo, 2014) بانها: نظام لإدارة الموارد المختلفة في الشركة بكفاءة عالية. وقد عرفها (Dezdar, 2012) بأنها: مجموعة من الأنظمة المترابطة تعمل كنظام موحد متكامل Integrated System بقاعدة بيانات مشتركة، وتتصل فيما بينها كوحدة متكاملة في كافة أقسام وإدارات الشركة، لتتمكن من استخدام وإدارة مواردها المادية، والبشرية، والمعلوماتية بكفاءة وفعالية.

كما عرفها كل من (You et al., 2012; De Sousa et al., 2011) بانها مجموعة من البرامج المقترحة لتدفق المعلومات بين إدارات وأقسام الشركة بغرض تحقيق مجموعة من المنافع التي تتمثل في توحيد العمليات المختلفة، فضلاً عن تخفيض التكاليف من ناحية وتحقيق تحسين في مستوى أداء الوظائف المختلفة ورفع مستوى رضا العملاء من ناحية أخرى.

وعلى الرغم من تعدد التعريفات التي تناولت نظم (ERP)، يتفق الباحثون مع (عبد الحلیم ، 2020 ب) في أن هناك اتفاقاً بينها على مجموعة من النقاط، تتمثل في الآتي:

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

- تتكون نظم (ERP) من مجموعة من البرمجيات القياسية، ولذلك توجد إصدارات متعددة لها لتلائم طبيعة الصناعة التي تنتمي إليها الشركة.
- تهدف نظم (ERP) إلى تحقيق التكامل بين مختلف وظائف الشركة، من خلال وجود قاعدة بيانات مركزية واحدة.
- تساعد نظم (ERP) على إدارة وسهولة الوصول إلى معلومات العملاء، ومن ثم تحسين العلاقات معهم وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، وذات الأمر فيما يتعلق بمعلومات سلسلة التوريد والموردين.
- تساعد نظم (ERP) في تحقيق العديد من المزايا منها سهولة تدفق المعلومات من وظيفة لأخرى داخل الشركة، وإمكان الوصول الفوري للمعلومات، وبالتالي تحسين الكفاءة التشغيلية.

في ضوء ما سبق، يتفق الباحثون مع (عبد الحليم، ٢٠٢٠ ب) في تعريف نظم (ERP) بأنها: نظم معلومات متكاملة تتكون من مجموعة من البرامج القياسية القابلة للتطوير، صُممت بناءً على أفضل الممارسات لتحقيق التكامل بين الوظائف وإدارات الشركة بغرض خلق قيمة مضافة تتمثل في إنتاج وتوفير معلومات دقيقة ومحدثة في الوقت المناسب بالاستناد إلى قاعدة بيانات مركزية بما يمكن من ترشيد وتحسين اتخاذ القرارات السليمة، وتخفيض التكاليف، وتحسين الكفاءة التشغيلية والإنتاجية للشركة وبما يضمن للشركة إدارة مواردها بكفاءة وفعالية لتحقيق مزايا تنافسية.

(ERP) ٢/٢٠٥ - خصائص نظم

تتسم نظم (ERP) بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن نظم المعلومات التقليدية، وذلك على النحو الآتي (عبد الحليم، 2020ب):

١/٢/٢/٥ - التكامُل: حيث إنها - نظم (ERP)- عبارة عن مجموعة من البرامج القياسية، والتي تشكل فيما بينها برنامجًا واحدًا متكاملًا يستخدم الحاسب الآلي Computerized Software Packages بغرض رفع كفاءة وفاعلية أداء كافة الوظائف داخل الشركة (مندور، 2011؛ Kanellou & Spathis, 2013)، ويتحقق ذلك من خلال ثلاثة محاور، هي:

• **تكامُل البيانات:** يحدث هذا التكامُل نتيجة التكامُل الداخلي بين البرامج التطبيقية

لكل المجالات الوظيفية في الشركة، وينتج عنه شبكة متكاملة شاملة لكل أنواع تدفق المعلومات، ومن ثم إمكان مشاركة البيانات والمعلومات عبر الوظائف المختلفة والموجودة داخل الشركة، وهو ما يطلق عليه التكامُل الداخلي (Intra-net)، وأيضًا مشاركة البيانات والمعلومات مع الموردين والعملاء، وهو ما يُطلق عليه التكامُل الخارجي (Extra-net) بما يؤدي إلى تحديث البيانات بشكل متزامن وتلقائي دون الحاجة إلى تدخل يدوي، وبالتالي تقليل التكاليف والأخطاء وتحسين عملية صنع القرار وتوفير المعلومات الدقيقة في الوقت الملائم (حسين، 2013؛ Poston & Grabaki, 2001).

• **تنميط العمليات:** من خلال التعامل مع العمليات كجزء من إجراءات العمل

المتربطة، حيث يتم تكامل العمليات آلياً. أي أنها تعتمد على العمل من خلال إنهاء أو اكتمال الوظائف Cross-Functional Oriented، وليس إكمال مهمة معينة Task Oriented، بمعنى أنها تقوم بمعالجة عمليات الشركة بحيث تتعامل مع كل عملية على أنها سلسلة من الإجراءات تتداخل مع عمليات أخرى في الشركة (عصيمي، 2011؛ فؤاد، 2016؛ Nazemi et al., 2012).

• **الاعتماد على قاعدة بيانات مركزية واحدة:** حيث يتم إدخال البيانات في قواعد

البيانات التشغيلية ومعالجة موحدة لمعظم عمليات الشركة اعتمادًا على قاعدة

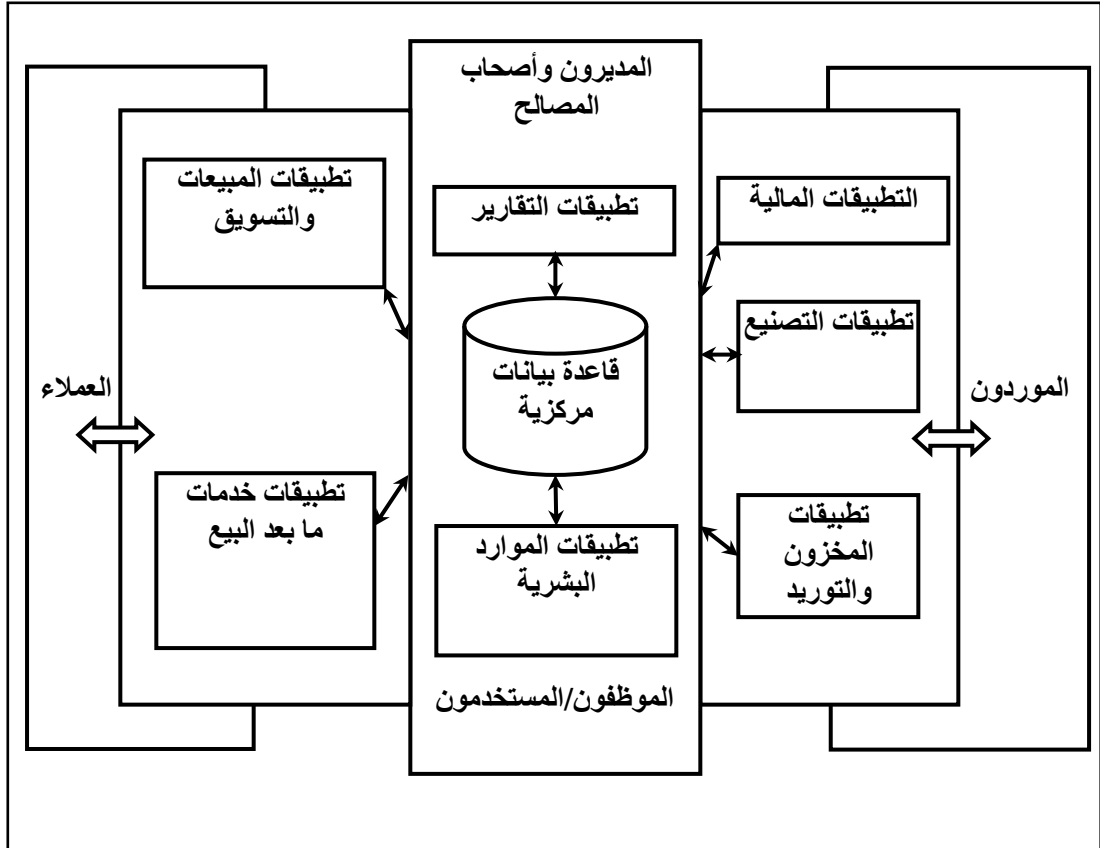
أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

بيانات مركزية، بما يفي باحتياجات جميع المستخدمين في المواقع الوظيفية المختلفة داخل الشركة، بما يحقق سهولة في الوصول إلى المعلومات (مندور، 2011؛ Soral & Jain, 2011).

٢/٢/٢/٥ - المرونة: تتسم نظم (ERP) بالمرونة، حيث يمكن تطويعها بما يتفق مع خصوصية الشركات، وبالتالي فإنها لا تطابق عمليات الشركة بنسبة (100%) مما يتطلب من الشركات التي ترغب في تطبيق هذه النظم المفاضلة بين بديلين هما (مندور، 2011):

- البديل الأول: أن تقوم الشركة بإعادة هندسة عملياتها الداخلية لكي تتوافق مع العمليات المعيارية المتضمنة داخل تطبيقات نظم (ERP).
- البديل الثاني: أن يتم تطويع هذه النظم لكي تتوافق مع العمليات الحالية للشركة، وتجنب الحاجة إلى إجراء تعديلات جوهرية في بيئة الأعمال.

والشكل التالي رقم (١) يوضح النظم الفرعية لنظم (ERP)، وكيفية تحقيق التكامل بينها (Abbasi et al., 2014):



شكل رقم (١) يوضح النظم الفرعية لنظم (ERP) وكيفية التكامل فيما بينها

٣/٢/٥ - منافع تطبيق نظم (ERP):

أشارت الدراسات السابقة إلى العديد من المنافع التي يمكن أن تحققها الشركات نتيجة تطبيق نظم (ERP)، من أهمها (مليجي، 2016؛ فؤاد، 2016؛ قنديل، 2014؛ عبد الحلیم، 2020؛ Shang & Seddan, 2002; Spathis, 2006; Songsheng

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

& Peipei, 2010; Tarhini et al., 2015; Kuo, 2014; Scurtu & Lupu,
:(2016; Elragal & Hassanien, 2019

- **المنافع التشغيلية Operational Benefits**: هي تلك المنافع الناتجة عن الآلية في أداء العمليات المختلفة بالشركة، وتشمل: تخفيض التكاليف، وتحسين الإنتاجية، وتحسين الجودة، وتخفيض زمن دورة التشغيل، وتحسين خدمة العملاء.
- **المنافع الإدارية Managerial Benefits**: تشمل إدارة الموارد بكفاءة وفعالية (إدارة الأصول، وإدارة المخزون، وإدارة الموارد البشرية والقوى العاملة، وإدارة الإنتاج)، وتحسين عملية التخطيط واتخاذ القرارات الاستراتيجية والقرارات المرتبطة بالعملاء، وتحسين أداء الشركة على جميع المستويات.
- **المنافع الاستراتيجية Strategic Benefits**: هي تلك المنافع الناتجة عن مساهمة نظم (ERP) في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة مثل: تحقيق ميزة تنافسية للشركة من خلال دعم نمو الأعمال، ودعم التحالفات، ووضع استراتيجية جديدة للتعامل مع السوق تتضمن تقديم منتجات جديدة مبتكرة تلبى احتياجات العملاء، والتفاعل مع البيئة الخارجية، وتسهيل عمليات التجارة الإلكترونية للشركة.
- **المنافع التنظيمية Organizational Benefits**: تشمل زيادة الاتصال والتكامل الداخلي بين الأقسام والإدارات المختلفة، ودعم التغييرات التنظيمية داخل الشركة، وتحسين وتطوير الاتصال والتواصل والتعاون بين المستويات الإدارية المختلفة، وتسهيل التعليم وتنمية مهارات العاملين.
- **منافع البنية التحتية Infrastructure Benefits**: هي تلك المنافع المرتبطة بالوفّر في التكاليف نتيجة إحلال نظم تكنولوجيا المعلومات محل النظم التقليدية Legacy Systems.

وتجدر الإشارة إلى أنه باستقراء الدراسات التي تناولت المزايا الناتجة من تطبيق نظم (ERP)، فإن معظمها اتفق على تقسيم تلك المزايا إلى نوعين هما: **المزايا الملموسة**: وهي تلك المزايا الكمية والتي تؤثر على ربحية الشركة وتتمثل في: تخفيض التكاليف، وتخفيض المخزون، وتعزيز أنشطة الشركة وزيادة الأعمال التجارية وتحسين الإنتاجية، ودورات مالية أسرع، وتحسين إدارة النظام، وتحسين التدفقات النقدية. **المزايا غير الملموسة**: وهي تلك المزايا غير الكمية وتتمثل في: تحسين خدمات العملاء وما ينتج عنه من زيادة رضا العملاء، وتحسين أداء العمل وعمليات الاتصال، وتحسين القدرة على اتخاذ القرارات بناءً على دقة ووضوح وتبادل البيانات والمعلومات، والتكامل بين كافة الوظائف والإدارات داخل الشركة مما يؤدي لتعزيز جهود التخطيط الاستراتيجي وتحقيق ميزة تنافسية للشركة (سعد الدين، 2005؛ Abdelghaffar, 2012; El Swah et al., 2008; Spathis & Conastantinides, 2003, Nassar et al., 2017; Ghanbari & Soleimani, 2017).

(ERP) ٤/٢/٥ - عوامل نجاح تطبيق نظم

باستقراء الأدب المحاسبي، اتضح للباحثين أن نجاح وجودة تطبيق نظم (ERP) يرتبط بالعديد من العوامل المؤثرة فيه، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات هي (مليجي، 2016؛ فؤاد، 2016؛ عبد الحلیم ب ، 2020؛ جاب الله، 2015؛ حسين، 2014؛ الشعار، 2013؛ Mazzawi، 2012؛ Shatat، 2015؛ Maditinos et al.، 2014؛ Grabski et al.، 2011؛ Abdelmoniem، 2016؛ Jagoda & (Samaranayake، 2017؛ Parto et al.، 2016؛ Fadelelmoula، 2018

● **المجموعة الأولى: العوامل الإستراتيجية**: حيث إن نجاح تطبيق نظم (ERP) يتوقف على مدى ملاءمتها مع الأهداف الإستراتيجية لأعمال الشركة، ونظرًا لأن فكرة تنفيذ هذه النظم تكون في صورة قرار من أعلى إلى أسفل، وبالتالي فإن دعم الإدارة العليا في كافة مراحل تطبيق نظم (ERP) يُعد من العوامل الرئيسة لضمان نجاح تطبيق نظم (ERP)، فكلما زاد الدعم والالتزام الواضح من قبل الإدارة العليا

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

للأنشطة والقطاعات المختلفة بالشركة كلما كانت إمكانية نجاح وجوده تطبيق نظم (ERP) مرتفعة، وغياب هذا الدعم يؤدي إلى فشل الشركة في تحقيق المنافع المرتبطة بتطبيق نظم (ERP).

● المجموعة الثانية: العوامل التكتيكية: ويمكن تقسيمها إلى:

- إعادة هندسة العمليات التجارية، وإنشاء البنية التحتية للملاءمة
.Establishing Appropriate Infrastructures
- التوافق بين برامج (ERP) واحتياجات الشركة: حيث يجب أن تقوم الإدارة باختيار دقيق لحزمة البرمجيات التي تتطابق وتتوافق مع احتياجاتها، مما ينعكس إيجاباً على إمكانية نجاح نظم (ERP).
- الإدارة الفعالة للمشروع: يعتبر تطبيق نظم (ERP) معقداً وبه العديد من القضايا المرتبطة بالأجهزة والبرمجيات، لذا يتم تشكيل لجنة من ذوي الاختصاص بالشركة لتتولى إدارة المشروع، وتعمل تحت الإشراف المباشر للإدارة العليا.

● المجموعة الثالثة: العوامل التشغيلية: وتشمل:

- التعليم والتدريب المستمر: حتى يكون نظام (ERP) وتنسيقه فعالاً يجب أن يكون المستخدمين قادرين على استخدامه بسهولة، ومن ثم ينبغي أن يكونوا على دراية تامة بطريقة عمل ومخطط وخصائص تلك النظم من خلال إعداد خطط وبرامج التدريب، ليس فقط أثناء مرحلة تنفيذ المشروع، بل ينبغي اعتباره - أي التدريب - عملية مستمرة من خلال الاتصالات والأنشطة التعليمية، مما ينعكس إيجاباً على نجاح نظم (ERP).
- تخطيط المشروع (خطة العمل والرؤية): يجب وضع خطة لتنفيذ مشروع (ERP) في الشركة تشمل الجداول الزمنية للتنفيذ والموارد اللازمة (البشرية

والمادية والمالية) ، مع ضرورة مشاركة كافة الأطراف مثل: الإدارة العليا والإدارات المختلفة والخبراء والاستشاريين والموردين في وضع هذه الخطة لضمان نجاح التطبيق.

٥/٢/٥ - الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP):

من خلال استقراء الباحثين للدراسات السابقة وغيرها من الدراسات المتعلقة بنظم تخطيط موارد المنشأة، يمكن القول إن تطبيق نظم (ERP) له العديد من الآثار الإيجابية والسلبية، وذلك على النحو الآتي:

١/٥/٢/٥ - الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP):

يمكن القول إن هناك إيجابيات يمكن أن تتحقق من وراء تطبيق نظم (ERP)، من أهمها ما يلي (عبد الحليم ب، 2020 ب؛ العصيمي، 2011؛ الشهاوي، 2014؛ مليجي، 2016؛ وهدان، 2018؛ Tarhini et al., 2015; Kouki, 2015; Daoud & Triki, 2013; Kuo, 2014; Meharjerdi, 2010, Morris, 2011; Dezdar, 2017; Ince et al., 2013; Desilva et al., 2017):

- الاستفادة من محاسبة تكنولوجيا المعلومات: حيث تعمل نظم (ERP) على توفير قاعدة معلوماتية متكاملة تساعد على سرعة وسهولة الحصول على بيانات محدثة باستمرار عن كافة الإدارات والأقسام بالشركة، بالإضافة إلى تجميع البيانات بشكل أسرع وأسهل، ومن ثم يتم الوصول إلى النتائج بسرعة أكبر.
- مساعدة الشركة على إعادة هندسة العمليات والأنشطة.
- تحسين جودة ومنفعة المحتوى المعلوماتي للتقارير المستخرجة.
- زيادة السرعة والمرونة في إعداد التقارير المالية.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

- توفير معلومات تتسم بالدقة والموضوعية وكذا قابليتها للمقارنة، مما يحقق جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
- تحسين كفاءة الاتصالات بين الأقسام والإدارات المختلفة بالشركة، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون الفعال بين مختلف الوظائف داخل الأقسام.
- تساعد على التخلص من البيانات والعمليات المتكررة لاعتمادها على قاعدة بيانات مركزية واحدة، مما ينعكس إيجابياً على خفض وقت إعداد التقارير، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب.
- تعمل على تحسين عملية اتخاذ القرارات، وتقليل وقت اتخاذ القرار وتحسين جودته وذلك لإمكانية الدخول إلى المعلومات في الوقت المناسب.
- تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة، حيث يؤدي تطبيق نظم (ERP) إلى مساعدة الإدارة العليا على التخطيط والرقابة والشفافية.
- تحقق التكامل Integration على المستوى المحلي والعالمي: حيث إن نظم (ERP) نظم متكاملة تسمح لأصحاب الأعمال والمعاملات المالية لرؤية المعاملات ومتابعتها سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي في أي وقت، ومن ثم فإن معلومات أوامر الشراء، والفواتير والمدفوعات تكون متاحة بشكل دائم ومستمر، مما ينعكس إيجابياً على التوسع في التجارة الإلكترونية.
- الحد من عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry سواء بين إدارة الشركة والمستثمرين أو بين المستثمرين في السوق بعضهم البعض من خلال توسيع نطاق الإفصاح ليشمل مزيداً من المعلومات الملائمة والمفيدة للمستثمرين في التوقيت المناسب مثل المعلومات المتعلقة بالمخاطر التي تتعرض لها الشركة وكذا البيانات التشغيلية.

- تدعيم وجود هيكل فعال وقوي للرقابة الداخلية وتعزيز الممارسات الجيدة للحوكمة.
- تُساهم في خلق بيئة معلوماتية تتطوي على درجة عالية من الشفافية، مما ينعكس إيجابياً في توفير معلومات أكثر دقة عن حقيقة عمليات الشركة وحقيقة واقعها الاقتصادي ونتائج أعمالها، بالإضافة إلى اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح.
- تحسين سمعة الشركة Enhance Reputation وأدائها المالي.
- تشجيع موظفي الشركة على تعلم معرفة وتكنولوجيا ومهارات جديدة لتعزيز تطويرهم الذاتي Enhance Employee self- Development.
- خفض التكاليف الكلية للشركة وزيادة إيراداتها وتعظيم قيمتها السوقية وتعزيز الميزة التنافسية لها وقدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.

١/٥/٢/٥ - الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP):

بالرغم من تلك الإيجابيات التي قد تترتب على تطبيق نظم (ERP)، إلا أنه يمكن القول إنه توجد بعض الآثار السلبية، من أهمها ما يلي (عبد الحلیم، 2020 ب؛ جاب الله، 2015؛ Kouki, 2016; Mehrjerdi, 2010; Dezdar & Doom et al., 2010; Boltena & Gomez, 2012; Aldayel et al., 2011):

- ارتفاع التكاليف المرتبطة بتطبيق نظم (ERP).
- طول فترة التطبيق: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يستغرق وقتاً طويلاً، يتوقف على مدى التوافق بين احتياجات الشركة من ناحية وبين نظم (ERP) من ناحية أخرى.
- التعقيد وصعوبة تطبيق نظم (ERP): حيث إن وجود بنية تحتية ضعيفة لتكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى مشاكل عديدة أهمها البطء في تنفيذ نظم (ERP)، كما أن الربط والتكامل الذي تحدثه هذه النظم بين وظائف الشركة المختلفة، قد يزيد من تعقيدها ويؤدي إلى احتمال وجود مخاطر إضافية، حيث إن وقوع وحدث خطأ عند

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

- التصميم لا يؤثر فقط على وظيفة واحدة داخل الشركة، بل على عدة وظائف، مما يزيد من المخاطر والتهديدات التي تهدد أمن وسلامة النظم.
 - تطبيق نظم (ERP) بشكل غير سليم يؤثر سلبًا على الأرباح التشغيلية التي تحققها الشركة، ويؤدي إلى تعطيل تسليم المنتجات للعملاء مما يعرض العلاقات معهم للخطر، وهذا يؤثر سلبًا على الأداء المالي للشركة.
 - طول منحنى التعلم والحاجة إلى خبرات ومهارات معينة: حيث إن عدم وجود أشخاص ذات كفاءة ويتمتعون بالخبرة والمهارة اللازمة لتطبيق نظم (ERP)، ووجود جدول زمني ضيق لانتهاؤ من تطبيق البرنامج يؤدي إلى فشل التطبيق.
 - إعادة هندسة عمليات الأعمال: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يتطلب إعادة هندسة العمليات الإدارية لكي تتلاءم مع تلك النظم، وقد ينتج عن ذلك بعض المشاكل مثل المشاكل التقنية، والمشاكل الثقافية المتمثلة في الأفراد ومدى تقبلهم للنظام الجديد، فمعظمهم يكون لديه خوف من النظام الجديد وعدم رغبتهم في تغيير النظام التقليدي خوفًا من الفشل من تطبيقه.
- وسوف يقوم الباحثون بالتحقق وإثبات صحة أو عدم صحة ما سبق من خلال الدراسة الميدانية التالية.

٣/٥ - الدراسة الميدانية:

١ / ٣ / ٥ - عينة الدراسة الميدانية:

تم تحديد حجم العينة بناءً على الاستجابة لتعبئة قوائم الاستقصاء، حيث بلغ حجم العينة النهائي والصالحة للتحليل (116) بنسبة (77.33%) من إجمالي القوائم الموزعة (150)، ويوضح الجدول التالي عدد القوائم الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل لفئات الدراسة المختلفة:

جدول رقم (1) يوضح القوائم الموزعة والمستلمة والتي أُجريت عليها التحليل لعينة الدراسة

النسبة	القوائم الصالحة للتحليل	القوائم المرفوضة	القوائم المستلمة	القوائم الموزعة	فئات العينة
					أعضاء هيئة التدريس (الأكاديميون)
76%	38	-	38	50	
84%	42	1	43	50	المراجعون الخارجيون
72%	36	2	38	50	مستخدمو القوائم المالية
77.33%	116	3	119	150	إجمالي

وتضمنت قائمة الاستقصاء قسمين، الأول: للبيانات الديموغرافية الخاصة بمفردات العينة، والثاني: يتضمن أسئلة الدراسة. حيث تضمنت القائمة مجموعتين، الأولى للأثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP) والثانية للآثار السلبية لتطبيق تلك النظم، وطلب من مفردات العينة تحديد مدى موافقتهم من خلال مقياس ليكرت الخماسي من (1) إلى (5)، حيث (1) تشير إلى غير موافق على الإطلاق، و(5) تشير إلى موافق تماماً. ويمكن عرض نتائج الدراسة الميدانية على النحو الآتي:

٢/٣/٥ - توصيف بيانات الدراسة الميدانية:

يتمثل هذا الجزء في نتائج الإحصاء الوصفي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والترتيب) حول الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم (ERP).

١/٢/٣/٥ - توصيف بيانات الدراسة حول الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP):

أ- على مستوى الفئات: توصيف آراء فئات الدراسة للآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP):

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

جدول رقم (2) يوضح آراء فئات الدراسة للأثار الايجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة

أعضاء هيئة التدريس			المراجعون الخارجيون			مستخدمو القوائم المالية			الآثار الايجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	
9		3.468	8	0.651	3.22	10	0.2139	3.256	X1-الاستفادة من محاسبة تكنولوجيا المعلومات: حيث تعمل نظم (ERP) على توفير قاعدة معلوماتية متكاملة تساعد على سرعة وسهولة الحصول على بيانات محدثة باستمرار عن كافة الإدارات والأقسام بالشركة، بالإضافة إلى تجميع البيانات بشكل أسرع وأسهل، ومن ثم يتم الوصول إلى النتائج بسرعة أكبر.
10	0.742	3.33	7	0.365	2.95	8	0.1235	3.235	X2-مساعدة الشركة على إعادة هندسة العمليات والأنشطة.

أعضاء هيئة التدريس			المراجعون الخارجيون			مستخدمو القوائم المالية			الآثار الايجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	
4	0.651	4.365	3	0.564	4.235	1	0.2189	4.335	X3-تحسين جودة ومنفعة المحتوى المعلوماتي للتقارير المستخرجة.
2	0.654	4.571	2	0.6587	4.5231	2	0.548	4.468	X4-زيادة السرعة والمرونة في إعداد التقارير المالية.
3	0.651	4.445	4	0.2154	4.326	3	0.0235	4.356	X5-توفير معلومات تتسم بالدقة والموضوعية وكذا قابليتها للمقارنة، مما يحقق جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
1	0.365	4.597	1	0.1548	4.561	1	0.921	4.512	X6-تحسين كفاءة الاتصالات بين الأقسام والإدارات المختلفة بالشركة، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون الفعال بين مختلف الوظائف داخل الأقسام.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

أعضاء هيئة التدريس			المراجعون الخارجيون			مستخدمو القوائم المالية			الآثار الايجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	
5	0.952	4.298	5	0.659	4.125	6	0.2145	4.023	X7-تساعد على التخلص من البيانات والعمليات المتكررة لاعتمادها على قاعدة بيانات مركزية واحدة، مما ينعكس إيجابياً على خفض وقت إعداد التقارير، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب.
6	0.621	4.236	6	0.784	4.235	4	0.1754	4.004	X8-تعمل على تحسين عملية اتخاذ القرارات، وتقليل وقت اتخاذ القرار وتحسين جودته وذلك لإمكانية الدخول إلى المعلومات في الوقت المناسب.

أعضاء هيئة التدريس			المراجعون الخارجيون			مستخدمو القوائم المالية			الآثار الايجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	
8	0.325	3.654	10	0.687	3.564	9	0.2365	3.881	X9-تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة، حيث يؤدي تطبيق نظم (ERP) إلى مساعدة الإدارة العليا على التخطيط والرقابة والشفافية.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

أعضاء هيئة التدريس			المراجعون الخارجيون			مستخدمو القوائم المالية			الآثار الايجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	
7	0.492	4.2015	9	0.254	3.658	5	0.2394	3.942	X10-تحقق التكامل Integration على المستوى المحلي والعالمى: حيث أن نظم (ERP) نظم متكاملة تسمح لأصحاب الأعمال والمعاملات المالية لرؤية المعاملات ومتابعتها سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمى في أي وقت، ومن ثم فإن معلومات وأوامر الشراء، والفواتير، والمدفوعات تكون متاحة بشكل دائم ومستمر، مما ينعكس إيجابيًا على التوسع في التجارة الإلكترونية.

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن الفئات الثلاث اتفقت على أن تطبيق (ERP) "تعمل على تحسين كفاءة الاتصالات بين الأقسام" حيث جاءت في الترتيب

الأول، ثم جاءت في الترتيب الثاني "يساعد على زيادة السرعة والمرونة في إعداد التقارير المالية"، في حين جاء في الترتيب الأخير الاستفادة من محاسبة تكنولوجيا المعلومات بالنسبة لفئة مستخدمي القوائم المالية، وأنها تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة بالنسبة لفئة المراجعين الخارجيين، بينما جاءت مساعدة الشركة على إعادة هندسة العمليات والأنشطة لفئة أعضاء هيئة التدريس، وذلك نظراً لاهتمامات كل فئة.

ب- على مستوى العينة ككل: توصيف آراء عينة الدراسة للأثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP):

جدول رقم (3) يوضح آراء عينة الدراسة للأثار الايجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة

الترتيب	نسبة معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
3	14.4	0.652	4.521	X1-الاستفادة من محاسبة تكنولوجيا المعلومات: حيث تعمل نظم (ERP) على توفير قاعدة معلوماتية متكاملة تساعد على سرعة وسهولة الحصول على بيانات محدثة باستمرار عن كافة الإدارات والأقسام بالشركة، بالإضافة إلى تجميع البيانات بشكل أسرع وأسهل، ومن ثم يتم الوصول إلى النتائج بسرعة أكبر.
6	17.6	0.687	3.892	X2-مساعدة الشركة على إعادة هندسة العمليات والأنشطة.
7	5.9	0.235	3.953	X3-تحسين جودة ومنفعة المحتوى المعلوماتي للتقارير المستخرجة.
2	14.9	0.654	4.361	X4-زيادة السرعة والمرونة في إعداد

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

الترتيب	نسبة معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
				التقارير المالية.
8	26.3	0.954	3.621	X5- توفير معلومات تتسم بالدقة والموضوعية وكذا قابليتها للمقارنة، مما يحقق جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
1	6.32	0.268	4.521	X6- تحسين كفاءة الاتصالات بين الأقسام والإدارات المختلفة بالشركة، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون الفعال بين مختلف الوظائف داخل الأقسام.
4	18.26	0.754	4.129	X7- تساعد على التخلص من البيانات والعمليات المتكررة لاعتمادها على قاعدة بيانات مركزية واحدة، مما ينعكس إيجابياً على خفض وقت إعداد التقارير، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب.
9	26.73	0.915	3.423	X8- تعمل على تحسين عملية اتخاذ القرارات، وتقليل وقت اتخاذ القرار وتحسين جودته وذلك لإمكانية الدخول إلى المعلومات في الوقت المناسب.
10	16.5	0.531	3.21	X9- تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة، حيث يؤدي تطبيق

الترتيب	نسبة معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
				نظم (ERP) إلى مساعدة الإدارة العليا على التخطيط والرقابة والشفافية.
5	16.86	0.694	4.115	X10-تحقق التكامل Integration على المستوى المحلي والعالمي: حيث أن نظم (ERP) نظم متكاملة تسمح لأصحاب الأعمال والمعاملات المالية لرؤية المعاملات ومتابعتها سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي في أي وقت، ومن ثم فإن معلومات أوامر الشراء، والفواتير، والمدفوعات تكون متاحة بشكل دائم ومستمر، مما ينعكس إيجابياً على التوسع في التجارة الإلكترونية.

في ضوء الجدول السابق رقم (3) يتضح أن تطبيق نظم (ERP) تساعد على تحسين كفاءة الاتصالات بين الأقسام والإدارات المختلفة بالشركة حيث جاءت في الترتيب الأول، وهذا يتفق مع رأي فئات الدراسة. وبعدها زيادة السرعة والمرونة في إعداد التقارير المالية، وهذا يتفق مع رأي فئات الدراسة أيضاً. بينما جاءت في الترتيب الأخير أنها تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة، وهذا يتفق مع رأي فئة المحاسبين الخارجيين.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

٢/٢/٣/٥ - توصيف بيانات الدراسة بخصوص الآثار السلبية لتطبيق نظم
(ERP):

أ- على مستوى الفئات: توصيف آراء فئات الدراسة للآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP):

جدول رقم (4) يوضح توصيف آراء فئات الدراسة للآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP)

أعضاء هيئة التدريس			المراجعون الخارجيون			مستخدمو القوائم المالية			الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	
1	1.3259	4.365	1	3.541	4.365	1	0.5463	4.621	Y1-ارتفاع التكاليف المرتبطة بتطبيق نظم (ERP).
3	0.9657	4.025	3	2.368	4.236	3	0.3659	4.423	Y2-طول فترة التطبيق: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يستغرق وقتاً طويلاً، يتوقف على مدى التوافق بين احتياجات الشركة من ناحية وبين نظم (ERP) من ناحية أخرى.

أعضاء هيئة التدريس			المراجعون الخارجيون			مستخدمو القوائم المالية			الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	
2	0.842	4.235	2	1.0239	4.331	2	0.326	4.542	Y3-التعقيد وصعوبة تطبيق نظم (ERP): حيث إن وجود بنية تحتية ضعيفة لتكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى مشاكل عديدة أهمها البطء في تنفيذ نظم (ERP) ، كما أن الربط والتكامل الذي تحدثه هذه النظم بين وظائف الشركة المختلفة، قد يزيد من تعقيدها ويؤدي إلى احتمال وجود مخاطر إضافية، حيث إن وقوع وحدث خطأ عند التصميم لا يؤثر فقط على وظيفة واحدة داخل الشركة بل على عدة وظائف، مما يزيد من المخاطر والتهديدات التي تهدد أمن وسلامة النظم.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

أعضاء هيئة التدريس			المراجعون الخارجيون			مستخدمو القوائم المالية			الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	
5	0.0354	3.451	5	0.9578	3.425	5	0.3654	4.201	Y4-تطبيق نظم (ERP) بشكل غير سليم يؤثر سلباً على الأرباح التشغيلية التي تحققها الشركة، ويؤدي إلى تعطيل تسليم المنتجات للعملاء مما يعرض العلاقات معهم للخطر، وهذا يؤثر سلباً على الأداء المالي للشركة.
4	1.547	3.652	4	1.054	3.569	4	0.987	4.328	Y5-طول منحنى التعلم والحاجة إلى خبرات ومهارات معنية: حيث إن عدم وجود أشخاص ذات كفاءة ويتمتعون بالخبرة والمهارة اللازمة لتطبيق نظم (ERP) ، ووجود جدول زمني ضيق للانتهاء من تطبيق البرنامج يؤدي إلى فشل التطبيق.

أعضاء هيئة التدريس			المراجعون الخارجيون			مستخدمو القوائم المالية			الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	Mean	
6	1.9452	2.125	6	0.2874	2.654	6	0.792	3.521	Y6-إعادة هندسة عمليات الأعمال: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يتطلب إعادة هندسة العمليات الإدارية لكي تتلاءم مع تلك النظم، وقد ينتج عن ذلك بعض المشاكل مثل المشاكل التقنية، والمشاكل الثقافية المتمثلة في الأفراد، ومدى تقبلهم للنظام الجديد، فمعظمهم يكون لديه خوف من النظام الجديد وعدم رغبتهم في تغيير النظام التقليدي خوفاً من الفشل من تطبيقه.

يتضح من الجدول (4) أن من أهم سلبيات نظم تطبيق (ERP) ارتفاع تكاليف تطبيقها حيث جاءت في المركز الأول للفئات الثلاث، ثم التعقيد وصعوبة تطبيق نظم (ERP) حيث جاءت في الترتيب الثاني، في حين جاءت طول منحنى التعلم والحاجة إلى

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

خبرات ومهارات معنية في الترتيب الأخير. وهذا يدل على ضرورة وجود إمكانيات لتطبيق نظام (ERP).

ب- على مستوى العينة ككل: توصيف آراء عينة الدراسة للأثار السلبية لتطبيق نظم (ERP):

جدول رقم (5) يوضح توصيف آراء عينة الدراسة للأثار السلبية لتطبيق نظم (ERP)

الترتيب	نسبة معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
1	20	0.254	0.852	Y1-ارتفاع التكاليف المرتبطة بتطبيق نظم (ERP).
4	19	0.14326	0.754	Y2-طول فترة التطبيق: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يستغرق وقتًا طويلاً، يتوقف على مدى التوافق بين احتياجات الشركة من ناحية وبين نظم (ERP) من ناحية أخرى.
3	7	0.02044	0.292	Y3-التعقيد وصعوبة تطبيق نظم (ERP): حيث إن وجود بنية تحتية ضعيفة لتكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى مشاكل عديدة أهمها البطء في تنفيذ نظم (ERP)، كما أن الربط والتكامل الذي تحدثه هذه النظم بين وظائف

الترتيب	نسبة معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
				الشركة المختلفة، قد يزيد من تعقيدها ويؤدي إلى احتمال وجود مخاطر إضافية، حيث إن وقوع وحدث خطأ عند التصميم لا يؤثر فقط على وظيفة واحدة داخل الشركة بل على عدة وظائف، مما يزيد من المخاطر والتهديدات التي تهدد أمن وسلامة النظم.
5	17	0.1112	0.656	Y4-تطبيق نظم (ERP) بشكل غير سليم يؤثر سلبيًا على الأرباح التشغيلية التي تحققها الشركة، ويؤدي إلى تعطيل تسليم المنتجات للعملاء مما يعرض العلاقات معهم للخطر، وهذا يؤثر سلبيًا على الأداء المالي للشركة.
6	20.2	0.1719	0.851	Y5-طول منحنى التعلم والحاجة إلى خبرات ومهارات معنية: حيث إن عدم وجود أشخاص ذات كفاءة ويتمتعون بالخبرة والمهارة اللازمة لتطبيق نظم (ERP) ، ووجود جدول زمني ضيق لالنتهاء من تطبيق البرنامج يؤدي إلى

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

الترتيب	نسبة معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
				فشل التطبيق.
2	21.3	0.16017	0.752	Y6-إعادة هندسة عمليات الأعمال: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يتطلب إعادة هندسة العمليات الإدارية لكي تتلاءم مع تلك النظم، وقد ينتج عن ذلك بعض المشاكل مثل المشاكل التقنية، والمشاكل الثقافية المتمثلة في الأفراد ومدى تقبلهم للنظام الجديد، فمعظمهم يكون لديه خوف من النظام الجديد وعدم رغبتهم في تغيير النظام التقليدي خوفاً من فشل تطبيقه.

في ضوء الجدول السابق رقم (5) يتضح أن من أهم سلبيات نظم تطبيق (ERP) ارتفاع تكاليف تطبيقها حيث جاءت في المركز الأول، وهذا يتفق مع رأي فئات الدراسة. ثم إعادة هندسة العمليات حيث جاءت في الترتيب الثاني ثم التعقيد وصعوبة التطبيق جاءت في الترتيب الثالث. في حين جاءت طول منحنى التعلم والحاجة إلى خبرات ومهارات معنية في الترتيب الأخير. وهذا يدل على ضرورة وجود إمكانيات لتطبيق نظام (ERP).

٥ / ٣ / ٣ - نتائج اختبارات الفروض:

٥ / ٣ / ٣ / ١ - نتائج اختبارات الفرض الأول $H_0 I$: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات الدراسة بشأن الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP)".

أ - على مستوى العينة:

١ / أ - تم استخدام اختبار (T) ومعامل الاختلاف للعينة الكاملة بفئاتها الثلاثة:

جدول رقم (٦) يوضح حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري للفرض الأول

One- Sample Statistics			
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N
0.019542	0.16542	3.9452	121

جدول رقم (٧) يوضح اختبار (T) ومعامل الاختلاف للعينة الكاملة بفئاتها الثلاثة للفرض الأول

One- Sample Test					
Test Value= 3.4					
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-Tailed)	df	T
Lower	Upper				
0.8051	0.83216	0.90214	0.053	120	32.352

- بالنسبة للفرض الأول: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة (P- Sig Value) بمستوى المعنوية يتضح أن: (Sig (P- Value) < 0.05، مما يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة- فئات الدراسة الثلاثة معاً- بشأن الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP).

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

٢/١- اختبار *Chi-Square* لبيان مدى اختلاف أو اتفاق آراء العينة بخصوص الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP):

جدول رقم (٨) يوضح اختبار *Chi-Square* بشأن تصورات العينة للآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP)

Chi-Square χ^2	d.f.	Asymp. Sig.	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
25.231	4	0.023	X1-الاستفادة من محاسبة تكنولوجيا المعلومات: حيث تعمل نظم (ERP) على توفير قاعدة معلوماتية متكاملة تساعد على سرعة وسهولة الحصول على بيانات محدثة باستمرار عن كافة الإدارات والأقسام بالشركة، بالإضافة إلى تجميع البيانات بشكل أسرع وأسهل، ومن ثم يتم الوصول إلى النتائج بسرعة أكبر.
84.23	4	0.062	X2-مساعدة الشركة على إعادة هندسة العمليات والأنشطة.
61.25	4	0.084	X3-تحسين جودة ومنفعة المحتوى المعلوماتي للتقارير المستخرجة.
51.39	4	0.045	X4-زيادة السرعة والمرونة في إعداد التقارير المالية.
42.36	4	0.631	X5-توفير معلومات تتسم بالدقة والموضوعية وكذا قابليتها للمقارنة، مما يحقق جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
44.35	4	0.0712	X6-تحسين كفاءة الاتصالات بين الأقسام والإدارات

Chi-Square χ^2	d.f.	Asymp. Sig.	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
			المختلفة بالشركة، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون الفعال بين مختلف الوظائف داخل الأقسام.
26.35	4	0.0618	X7-تساعد على التخلص من البيانات والعمليات المتكررة لاعتمادها على قاعدة بيانات مركزية واحدة، مما ينعكس إيجابياً على خفض وقت إعداد التقارير، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب.
22.32	4	0.0581	X8-تعمل على تحسين عملية اتخاذ القرارات، وتقليل وقت اتخاذ القرار وتحسين جودته وذلك لإمكانية الدخول إلى المعلومات في الوقت المناسب.
11.94	4	0.0154	X9-تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة، حيث يؤدي تطبيق نظم (ERP) إلى مساعدة الإدارة العليا على التخطيط والرقابة والشفافية.
37.45	4	0.0525	X10-تحقق التكامل Integration على المستوى المحلي والعالمية: حيث أن نظم (ERP) نظم متكاملة تسمح لأصحاب الأعمال والمعاملات المالية لرؤية المعاملات ومتابعتها سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي في أي وقت، ومن ثم فإن معلومات أوامر الشراء، والفواتير، والمدفوعات تكون متاحة بشكل دائم ومستمر، مما ينعكس إيجابياً على التوسع في التجارة الإلكترونية.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

من الجدول (٨) يتضح أن الدلالة الإحصائية بالنسبة لكل البنود جاءت أكبر من ٠.٠٥ (Asymp. Sig > 0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية في تصورات المستقصى منهم (على مستوى العينة) بخصوص الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة، ماعدا (X1) الاستفادة من محاسبة تكنولوجيا المعلومات و (X9) تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة، مما يدل على أهمية تطبيق المنشآت لنظام (ERP).

ب- على مستوى الفئات:

ب/١- اختبار ANOVA للفرض الأول:

جدول رقم (٩) يوضح حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري للفرض الأول

ANOVA					
	Sum of Square	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	0.268	2	0.134	3.464	0.068
Within Groups	2.997	118	0.0288		
Total		120			

- بالنسبة للفرض الأول: تم استخدام مستوى المعنوية (5%)، وبمقارنة قيمة (P- Sig Value) بمستوى المعنوية يتضح أن (Sig > 0.05) وهذا يعني قبول فرض عدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق - اختلافات - معنوية بين آراء فئات الدراسة الثلاثة بشأن الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP).

ب/٢ - اختبار *Kruskal-Wallis* لبيان الاختلاف في تصورات فئات الدراسة بخصوص الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة، ثم اختبار *Mann-Whitney* لتوضيح الاختلاف بين آراء كل فئتين من فئات الدراسة:

جدول رقم (١٠) اختبار *Kruskal-Wallis* بخصوص الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP)

Kruskal-Wallis χ^2	d.f.	Asymp. Sig.	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
1.325	4	0.0218	X1-الاستفادة من محاسبة تكنولوجيا المعلومات: حيث تعمل نظم (ERP) على توفير قاعدة معلوماتية متكاملة تساعد على سرعة وسهولة الحصول على بيانات محدثة باستمرار عن كافة الإدارات والأقسام بالشركة، بالإضافة إلى تجميع البيانات بشكل أسرع وأسهل، ومن ثم يتم الوصول إلى النتائج بسرعة أكبر.
0.951	4	0.024	X2-مساعدة الشركة على إعادة هندسة العمليات والأنشطة.
0.325	4	0.056	X3-تحسين جودة ومنفعة المحتوى المعلوماتي للتقارير المستخرجة.
0.021	4	0.923	X4-زيادة السرعة والمرونة في إعداد التقارير المالية.
1.325	4	0.0571	X5-توفير معلومات تتسم بالدقة والموضوعية وكذا قابليتها للمقارنة، مما يحقق جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
23.65	4	0.012	X6-تحسين كفاءة الاتصالات بين الأقسام والإدارات المختلفة بالشركة، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

Kruskal-Wallis χ^2	d.f.	Asymp. Sig.	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
			الفعال بين مختلف الوظائف داخل الأقسام.
1.658	4	0.002	X7-تساعد على التخلص من البيانات والعمليات المتكررة لاعتمادها على قاعدة بيانات مركزية واحدة، مما ينعكس إيجابياً على خفض وقت إعداد التقارير، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب.
1.326	4	0.0235	X8-تعمل على تحسين عملية اتخاذ القرارات، وتقليل وقت اتخاذ القرار وتحسين جودته وذلك لإمكانية الدخول إلى المعلومات في الوقت المناسب.
17.23	4	0.0354	X9-تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة، حيث يؤدي تطبيق نظم (ERP) إلى مساعدة الإدارة العليا على التخطيط والرقابة والشفافية.
32.65	4	0.068	X10-تحقق التكامل Integration على المستوى المحلي والعالمي: حيث أن نظم (ERP) نظم متكاملة تسمح لأصحاب الأعمال والمعاملات المالية لرؤية المعاملات ومتابعتها سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي في أي وقت، ومن ثم فإن معلومات وأمر الشراء، والفواتير، والمدفوعات تكون متاحة بشكل دائم ومستمر، مما ينعكس إيجابياً على التوسع في التجارة الإلكترونية.

من الجدول (١٠) يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائية $(Asymp. Sig < 0.05)$ ، لمعظم فئات العينة. ماعدا البنود X10،X4،X2 فوجد مستوى الدلالة الإحصائية $(Asymp. Sig > 0.05)$ ، مما يعني وجود فروق معنوية في تصورات الفئات المستقصى منهم، حول الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة لمعظم البنود.

ب/٣- اختبار *Mann-Whitney Test* بشأن الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP):

جدول رقم (١١) يوضح اختبار *Mann-Whitney Test* بشأن الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP)

(٣) المراجعين الخارجيين ومستخدمو القوائم المالية	(٢) أعضاء هيئة التدريس ومستخدمو القوائم المالية	(١) أعضاء هيئة التدريس والمراجعين الخارجيين	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
0.162	0.025	0.004	X1-الاستفادة من محاسبة تكنولوجيا المعلومات: حيث تعمل نظم (ERP) على توفير قاعدة معلوماتية متكاملة تساعد على سرعة وسهولة الحصول على بيانات محدثة باستمرار عن كافة الإدارات والأقسام بالشركة، بالإضافة إلى تجميع البيانات بشكل أسرع وأسهل، ومن ثم يتم الوصول إلى النتائج بسرعة أكبر.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

(٣) المراجعين الخارجيين ومستخدمو القوائم المالية	(٢) أعضاء هيئة التدريس ومستخدمو القوائم المالية	(١) أعضاء هيئة التدريس والمراجعين الخارجيين	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
0.002	0.000	0.006	X2-مساعدة الشركة على إعادة هندسة العمليات والأنشطة.
0.002	0.562	0.002	X3-تحسين جودة ومنفعة المحتوى المعلوماتي للتقارير المستخرجة.
0.055	0.006	0.003	X4-زيادة السرعة والمرونة في إعداد التقارير المالية.
0.002	0.001	0.003	X5-توفير معلومات تتسم بالدقة والموضوعية وكذا قابليتها للمقارنة، مما يحقق جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
0.623	0.002	0.023	X6-تحسين كفاءة الاتصالات بين الأقسام والإدارات المختلفة بالشركة، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون الفعال بين مختلف الوظائف داخل الأقسام.
0.008	0.002	0.365	X7-تساعد على التخلص من البيانات والعمليات المتكررة لاعتمادها على قاعدة بيانات مركزية واحدة، مما ينعكس إيجابياً

(٣) المراجعين الخارجيين ومستخدمو القوائم المالية	(٢) أعضاء هيئة التدريس ومستخدمو القوائم المالية	(١) أعضاء هيئة التدريس والمراجعين الخارجيين	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
			على خفض وقت إعداد التقارير، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب.
0.053	0.009	0.033	X8-تعمل على تحسين عملية اتخاذ القرارات، وتقليل وقت اتخاذ القرار وتحسين جودته وذلك لإمكانية الدخول إلى المعلومات في الوقت المناسب.
0.324	0.021	0.0124	X9-تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة، حيث يؤدي تطبيق نظم (ERP) إلى مساعدة الإدارة العليا على التخطيط والرقابة والشفافية.
0.021	0.021	0.321	X10-تحقق التكامل Integration على المستوى المحلي والعالمى: حيث أن نظم (ERP) نظم متكاملة تسمح لأصحاب الأعمال والمعاملات المالية لرؤية المعاملات ومتابعتها سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي في أي وقت، ومن ثم فإن معلومات أوامر الشراء، والفواتير، والمدفوعات

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

(٣) المراجعين الخارجيين ومستخدمو القوائم المالية	(٢) أعضاء هيئة التدريس ومستخدمو القوائم المالية	(١) أعضاء هيئة التدريس والمراجعين الخارجيين	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
			تكون متاحة بشكل دائم ومستمر، مما ينعكس إيجابياً على التوسع في التجارة الإلكترونية.

من الجدول (١١) يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائية بين كل فئتين (Mann-Whitney) أقل من ٠.٠٥ (sig<0.05) وخاصة المجموعة (١) والمجموعة (٢) وهذا بخلاف رأي الفئات (اختبار *Kruskal-Wallis*) مما يعني وجود فروق معنوية بين آراء فئات المستقصى منهم بشأن الاختلاف بين تصورات كل فئتين من فئات الدراسة للآثار الإيجابية لتطبيق نظام (ERP)، لكن نجد الدلالة الإحصائية أكبر من ٠.٠٥ فيما بين فئتي المجموعة (٣) المراجعين الخارجيين ومستخدمي القوائم المالية أي أنه لا توجد اختلافات فيما بين آرائهم، وهذا يرجع إلى طبيعة عمل المراجع دائماً يتبنى الدفاع عن المساهمين والمستثمرين وهو غالباً وكيل عنهم.

▪ وبذلك تكون نتيجة اختبار الفرض الأول: بالنسبة للعينة: قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا تُوجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة بشأن الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP).

أما بالنسبة للفئات: رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، أي أنه: تُوجد فروق - اختلافات- ذات دلالة معنوية بين آراء فئات الدراسة بشأن الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP).

٥ / ٣ / ٢ - نتائج اختبارات الفرض الثاني H_0 : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP)".

أ - على مستوى العينة:

١/ - تم استخدام اختبار (T) ومعامل الاختلاف للعينة الكاملة بفئاتها الثلاثة:

جدول رقم (١٢) يوضح

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري للفرض الثاني

One- Sample Statistics			
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N
0.02384	0.13241	4.2395	121

جدول رقم (١٣) يوضح

اختبار (T) ومعامل الاختلاف للعينة الكاملة بفئاتها الثلاثة للفرض الثاني

One- Sample Test					
Test Value= 3.4					
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-Tailed)	df	T
Lower	Upper				
0.7322	0.84231	0.08456	0.047	120	31.265

من خلال الجدولين السابقين: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P-Value) بمستوى المعنوية يتضح أن: Sig (P-Value) > 0.05، مما يعني قبول الفرض البديل ورفض فرض العدم، أي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة-فئات الدراسة الثلاثة معاً-حول الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP).

٢/ - اختبار *Chi-Square* لبيان مدى اختلاف أو اتفاق آراء العينة بخصوص الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة:

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

جدول رقم (١٤) يوضح اختبار *Chi-Square* بشأن تصورات العينة للأثار السلبية لتطبيق نظم (ERP)

Chi-Square χ^2	d.f.	Asymp. Sig.	الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
٢٤.٢٣٥	4	0.852	Y1-ارتفاع التكاليف المرتبطة بتطبيق نظم (ERP).
٤٦.٦٢٨	4	0.054	Y2-طول فترة التطبيق: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يستغرق وقتاً طويلاً، يتوقف على مدى التوافق بين احتياجات الشركة من ناحية وبين نظم (ERP) من ناحية أخرى.
٢٥.٦٨٤	4	0.292	Y3-التعقيد وصعوبة تطبيق نظم (ERP): حيث إن وجود بنية تحتية ضعيفة لتكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى مشاكل عديدة أهمها البطء في تنفيذ نظم (ERP)، كما أن الربط والتكامل الذي تحدثه هذه النظم بين وظائف الشركة المختلفة، قد يزيد من تعقيدها ويؤدي إلى احتمال وجود مخاطر إضافية، حيث إن وقوع وحدوث خطأ عند التصميم لا يؤثر فقط على وظيفة واحدة داخل الشركة بل على عدة وظائف، مما يزيد من المخاطر والتهديدات التي تهدد أمن وسلامة النظم.
٢٧.٦٥٢	4	0.656	Y4-تطبيق نظم (ERP) بشكل غير سليم يؤثر سلباً على الأرباح التشغيلية التي تحققها الشركة، ويؤدي إلى تعطيل تسليم المنتجات للعملاء مما يعرض العلاقات معهم للخطر، وهذا يؤثر سلباً على الأداء المالي للشركة.

Chi-Square χ^2	d.f.	Asymp. Sig.	الأثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
31.568	4	0.851	Y5- طول منحنى التعلم والحاجة إلى خبرات ومهارات معنية: حيث إن عدم وجود أشخاص ذات كفاءة ويتمتعون بالخبرة والمهارة اللازمة لتطبيق نظم (ERP) ، ووجود جدول زمني ضيق للانتهاء من تطبيق البرنامج يؤدي إلى فشل التطبيق.
12.751	4	0.752	Y6- إعادة هندسة عمليات الأعمال: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يتطلب إعادة هندسة العمليات الإدارية لكي تتلاءم مع تلك النظم، وقد ينتج عن ذلك بعض المشاكل مثل المشاكل التقنية، والمشاكل الثقافية المتمثلة في الأفراد ومدى تقبلهم للنظام الجديد، فمعظمهم يكون لديه تخوف من النظام الجديد وعدم رغبتهم في تغيير النظام التقليدي خوفاً من الفشل من تطبيقه.

من الجدول السابق رقم (14) يتضح أن الدلالة الإحصائية بالنسبة لكل البنود جاءت أكبر من (Asymp. Sig > 0.05) ما عدا Y2 والخاصة بطول فترة التطبيق، وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية في تصورات المستقصى منهم (على مستوى العينة) بخصوص الأثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP). مما يعطي مؤشر إلى أهمية تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) .

ب- على مستوى الفئات:

ب/1 - اختبار ANOVA للفرض الثاني:

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

جدول رقم (١٥) يوضح حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري الفرض الثاني

ANOVA					
	Sum of Square	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	0.475	2	0.2375	8.6541	0.015
Within Groups	2.389	118	0.02297		
Total		120			

بالنسبة للفرض الثاني من الجدول (15) تم استخدام مستوى المعنوية (5%)، وبمقارنة قيمة (Sig.) بمستوى المعنوية يتضح أنها أقل من (0.05)، وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، أي أنه: تُوجد فروق معنوية بين آراء فئات الدراسة الثلاثة فيما يخص المجموعة الثانية (الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP)).

ب/٢ - اختبار *Kruskal-Wallis* لبيان الاختلاف في تصورات فئات الدراسة بخصوص الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة: ثم اختبار *Mann-Whitney* لتوضيح الاختلاف بين آراء كل فئتين من فئات الدراسة:

جدول رقم (١٦) يوضح اختبار *Kruskal-Wallis* بخصوص الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP)

Kruskal-Wallis χ^2	d.f.	Asymp. Sig.	الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
23.254	4	0.062	Y1-ارتفاع التكاليف المرتبطة بتطبيق نظم (ERP).
21.81	4	0.021	Y2-طول فترة التطبيق: حيث إن تطبيق نظم

Kruskal-Wallis χ^2	d.f.	Asymp. Sig.	الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
			(ERP) يستغرق وقتًا طويلاً، يتوقف على مدى التوافق بين احتياجات الشركة من ناحية وبين نظم (ERP) من ناحية أخرى.
15.32	4	0.034	Y3-التعقيد وصعوبة تطبيق نظم (ERP): حيث إن وجود بنية تحتية ضعيفة لتكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى مشاكل عديدة أهمها البطء في تنفيذ نظم (ERP)، كما أن الربط والتكامل الذي تحدثه هذه النظم بين وظائف الشركة المختلفة، قد يزيد من تعقيدها ويؤدي إلى احتمال وجود مخاطر إضافية، حيث إن وقوع وحوادث خطأ عند التصميم لا يؤثر فقط على وظيفة واحدة داخل الشركة بل على عدة وظائف، مما يزيد من المخاطر والتهديدات التي تهدد أمن وسلامة النظم.
1.322	4	0.001	Y4-تطبيق نظم (ERP) بشكل غير سليم يؤثر سلباً على الأرباح التشغيلية التي تحققها الشركة، ويؤدي إلى تعطيل تسليم المنتجات للعملاء مما يعرض العلاقات معهم للخطر، وهذا يؤثر سلباً على الأداء المالي للشركة.
13.21	4	0.041	Y5-طول منحنى التعلم والحاجة إلى خبرات ومهارات معنية: حيث إن عدم وجود أشخاص ذات كفاءة ويتمتعون بالخبرة والمهارة اللازمة لتطبيق نظم

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

Kruskal-Wallis χ^2	d.f.	Asymp. Sig.	الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
			(ERP)، ووجود جدول زمني ضيق للانتهاء من تطبيق البرنامج يؤدي إلى فشل التطبيق.
12.65	4	0.001	Y6-إعادة هندسة عمليات الأعمال: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يتطلب إعادة هندسة العمليات الإدارية لكي تتلاءم مع تلك النظم، وقد ينتج عن ذلك بعض المشاكل مثل المشاكل التقنية، والمشاكل الثقافية المتمثلة في الأفراد ومدى تقبلهم للنظام الجديد، فمعظمهم يكون لديه تخوف من النظام الجديد وعدم رغبتهم في تغيير النظام التقليدي خوفاً من الفشل من تطبيقه.

من الجدول رقم (١٦) يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائية $(Asymp. Sig < 0.05)$ ، لمعظم فئات العينة، ما عدا البند Y1 فنجد مستوى الدلالة الإحصائية $(Asymp. Sig > 0.05)$ ، مما يعني وجود فروق معنوية في تصورات الفئات المستقصى منهم، حول الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة لمعظم البنود.

ب/٣- اختبار *Mann-Whitney Test* بشأن الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP):

جدول رقم (١٧) يوضح اختبار *Mann-Whitney Test* بشأن الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP)

(٣) المراجعين الخارجيين ومستخدمو القوائم المالية	(٢) أعضاء هيئة التدريس ومستخدمو القوائم المالية	(١) أعضاء هيئة التدريس والمراجعين الخارجيين	الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
0.041	0.654	0.021	Y1-ارتفاع التكاليف المرتبطة بتطبيق نظم (ERP).
0.025	0.004	0.001	Y2-طول فترة التطبيق: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يستغرق وقتاً طويلاً، يتوقف على مدى التوافق بين احتياجات الشركة من ناحية وبين نظم (ERP) من ناحية أخرى.
0.054	0.0321	0.125	Y3-التعقيد وصعوبة تطبيق نظم (ERP): حيث إن وجود بنية تحتية ضعيفة لتكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى مشاكل عديدة أهمها البطء في تنفيذ نظم (ERP) ، كما أن الربط والتكامل الذي تحدثه هذه النظم بين وظائف الشركة المختلفة، قد يزيد من تعقيدها ويؤدي إلى احتمال وجود مخاطر إضافية، حيث إن وقوع وحدوث خطأ عند التصميم لا يؤثر فقط على وظيفة واحدة داخل الشركة بل على عدة وظائف، مما

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

			يزيد من المخاطر والتهديدات التي تهدد أمن وسلامة النظم.
0.032	0.214	0.0214	Y4-تطبيق نظم (ERP) بشكل غير سليم يؤثر سلبًا على الأرباح التشغيلية التي تحققها الشركة، ويؤدي إلى تعطيل تسليم المنتجات للعملاء مما يعرض العلاقات معهم للخطر، وهذا يؤثر سلبًا على الأداء المالي للشركة.
0.023	0.044	0.024	Y5-طول منحنى التعلم والحاجة إلى خبرات ومهارات معنية: حيث إن عدم وجود أشخاص ذات كفاءة ويتمتعون بالخبرة والمهارة اللازمة لتطبيق نظم (ERP) ، ووجود جدول زمني ضيق للانتهاء من تطبيق البرنامج يؤدي إلى فشل التطبيق.
0.003	0.002	0.022	Y6-إعادة هندسة عمليات الأعمال: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يتطلب إعادة هندسة العمليات الإدارية لكي تتلاءم مع تلك النظم، وقد ينتج عن ذلك بعض المشاكل مثل المشاكل التقنية، والمشاكل الثقافية المتمثلة في الأفراد ومدى تقبلهم للنظام الجديد، فمعظمهم

			يكون لديه تخوف من النظام الجديد وعدم رغبتهم في تغيير النظام التقليدي خوفاً من الفشل من تطبيقه.
--	--	--	--

من الجدول رقم (١٧) يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائية بين كل فئتين (Mann-Whitney) أقل من 0.05 ($sig < 0.05$) وخاصة المجموعة (١) والمجموعة (٢) وهذا بخلاف رأي الفئات (اختبار *Kruskal-Wallis*) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين آراء فئات المستقصى منهم بشأن الاختلاف بين تصورات كل فئتين من فئات الدراسة للآثار السلبية لتطبيق نظام (ERP)، بينما الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 فيما بين فئتي المجموعة (٣) المراجعين الخارجيين ومستخدمي القوائم المالية أي أنه لا توجد اختلافات فيما بين آرائهم، وهذا يرجع إلى طبيعة عمل المراجع دائماً يتبنى الدفاع عن المساهمين والمستثمرين وهو غالباً وكيل عنهم.

▪ وبذلك تكون نتيجة اختبار الفرض الثاني: بالنسبة للعينة: قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة بشأن الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP).

أما بالنسبة للفئات: رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، أي أنه: توجد فروق - اختلافات-معنوية بين آراء فئات الدراسة الثلاثة بشأن الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP).

٥ / ٤ - نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) والقيمة السوقية للشركة:

تعتبر قيمة الشركة محل اهتمام المستثمرين وحملة الأسهم (Gregory et al., 2014، بدوي، ٢٠١٧). وتسعى الإدارة إلى تعظيم قيمة الشركة كأحد الأهداف الاستراتيجية وللتعبير عن مدى كفاءتها في إدارة الأصول. وقد أشارت بعض الدراسات (رميلي، ٢٠١٦، يوسف، ٢٠١٦، Nyoman et al., 2014) إلى أن قيمة الشركة هي

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

إدراك وتصور المستثمر لمدى نجاح الشركة، والذي يرتبط وينعكس دائماً في أسعار الأسهم، وعلى ذلك يمكن تعريف قيمة الشركة بأنها القيمة السوقية أو القيمة التي يدركها المستثمر والتي غالباً ما ترتبط بأسعار الأسهم، وكلما زادت وارتفعت قيمة أسعار الأسهم كلما تكون قيمة الشركة مرتفعة.

ويمكن قياس قيمة الشركة بطرق مختلفة وعلى مستويات مختلفة، حيث توجد عدة مقاييس يمكن أن تستخدم في قياس قيمة الشركة، فقد تستخدم مقاييس تعتمد على المعلومات المحاسبية فقط، أو تعتمد على المعلومات المحاسبية والسوقية معاً (Servaes & Tamayo, 2013, Haryono & Iskandar, 2015). ويمكن أيضاً قياس قيمة الشركة من خلال بطاقة الأداء المتوازن، حيث أشارت دراسة (مطاوع، 2009) إلى أنه يمكن قياس قيمة الشركة من خلال (5) أبعاد وهي: البعد المالي، بُعد العملاء، وبُعد العمليات الداخلية، وبُعد التعلم والنمو، وبُعد المسؤولية الاجتماعية: والذي يشتمل على حماية البيئة من التلوث، وحماية المستهلك، وعدم استنزاف الموارد الطبيعية للحفاظ على الأجيال القادمة وتحسين وتطوير المجتمع المحلي.

كما يمكن قياس قيمة الشركة من خلال العديد من المؤشرات، مثل: العائد على الأصول، عوائد الأسهم، العائد على حقوق الملكية، معدل العائد على الاستثمار، وسعر السوق إلى القيمة الدفترية (Mukhtaruddin et al., 2014; Nymanet et al., 2012, Arshad et al., 2014, يوسف، 2016).

وأيضاً قياس قيمة الشركة من خلال مقياس (Tobin's Q) ويعتمد على نسبة القيمة السوقية للأسهم والقيمة الدفترية للالتزامات إلى القيمة الدفترية للأصول (Ebrahim et al., 2014، عبد الحليم، 2019؛ عبد الحليم، 2020 ب).

ويتفق الباحثون مع (عبدالحلیم، 2020 ب؛ بدوي، 2017) في أن مقياس (Tobin's Q) هو المقياس الأنسب لقياس قيمة الشركة، حيث يتم الاعتماد على الأسعار السوقية للأسهم وهو ما يمثل تقييم المستثمرين للشركة، كما أن هذا المقياس يُعد أفضل من المقاييس التشغيلية والتي تقيس ربحية وأداء الشركات لأنه مقياس طويل الأجل ويتناسب مع قياس أثر نظم تخطيط موارد المنشأة. وتظهر قوة تأثير تطبيق نظم (ERP) على قيمة المنشأة من خلال العديد من المسارات التي من أهمها:

- الحد من ممارسات إدارة الربحية:

تؤدي الطبيعة المتكاملة لنظم تخطيط موارد المنشأة إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الوضوح والشفافية للمعلومات على جميع المستويات التنظيمية المختلفة، وهو ما ينعكس على تعزيز جودة التقارير المالية ويجعل من الصعب على المديرين القيام بالممارسات الانتهازية لأنشطة إدارة الأرباح (Opportunistic Earning Management) وهو ما أكده (John & Indrarini, 2010) من خلال دراسة (143) شركة أمريكية خلال الفترة من عام (1994 حتى عام 2004) إلى أن تطبيق نظم تخطيط الموارد يرتبط بعلاقة ذات دلالة معنوية مع النقص في القيمة الإجمالية للاستحقاقات الاختيارية في الأجل القصير، ومن منظور نظرية الوكالة فإن نظم تخطيط الموارد توفر المعلومات التي تساعد الوكيل في العمل على تحقيق مصالح حملة الأسهم، كما أنها تحد من عدم تماثل المعلومات (Dorantes et al. 2013).

كما أنه في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة يمكن لمراقبي الحسابات باعتبارهم وكلاء عن حملة الأسهم التحقق بوضوح وبشكل أفضل من أدوات الرقابة الداخلية، مما يمكنهم من اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح. لذلك أكدت الدراسات المحاسبية (Ashbaugh-Skaife et al. 2008; Chan et al. 2008) على أن الشركات المطبقة

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

لتلك النظم تكون أقل تعرضاً لضعف الرقابة الداخلية (internal Control Weakness) عن غيرها من الشركات التي لم تطبقها خاصة بعد تطبيق قانون (SOX).

- تحسين سمعة الشركة وأدائها المالي:

إن تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) يعزز من سمعة الشركة (Enhance Reputation)، وذلك لأن عدم وجود نظم معلومات متكاملة سوف يجعل من الصعوبة مواجهة المنافسة في الأسواق العالمية، كما أن تطبيق تلك النظم يحقق العديد من الفوائد الملموسة منها تلبية احتياجات العملاء على الفور، و تحسين الإنتاجية، وجودة اتخاذ القرارات، وتحسين جودة الوظائف، وزيادة إيرادات المبيعات، وتشجيع موظفي الشركة على تعلم معرفة وتكنولوجيا جديدة لتعزيز تطويرهم الذاتي (Enhance Employee Self m-Development) وتحسن جودة المنتج وتخفيض وقت وإجراءات إعداد القوائم المالية (Chenyin.2014:Hamidreza et al.2013: Hsueh et al.2012)

كذلك يُسهم تطبيق (ERP) في تحسين أداء وقيمة الشركات وتحسن فن الهيكل المالي للشركات وقدرتها التشغيلية والملاءمة المالية في الفترة قصيرة الأجل (short-term solvency) بالإضافة إلى تحسن الربحية والتحقق النقدي للشركات وهو ما ينعكس على تعزيز ثقة المستثمرين (investors, Confidence) في الشركة وتقييم سعر السهم بشكل معقول (stock price Evaluated Reasonably) (Chenyin.2014)

- خفض التكاليف الكلية للشركة:

تساعد نظم تخطيط الموارد على تعزيز الميزة التنافسية من خلال دورها في تخفيض تكاليف العمليات الإنتاجية وتخفيض التكاليف غير الضرورية (Reduce Unnecessary Costs) فاعتماد هذه النظم على قاعدة بيانات واحدة ومتكاملة يؤدي إلى

خفض تكاليف تشغيل المعلومات وخفض تكاليف الفرصة البديلة الناتجة عن استخدام معلومات جودة منخفضة

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثين أن تطبيق (ERP) يؤثر بصورة جوهرية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين سمعة الشركة وأدائها المالي، وكذلك تخفيض ما تتحمله من تكاليف إجمالية ومخاطر الإفلاس، مما ينعكس إيجابياً على دعم وزيادة قيمة الشركة في أسواق المال.

٥/٥ - الدراسة التطبيقية:

استهدف البحث اختبار أثر تطبيق نظم (ERP) على القيمة السوقية للشركة وذلك للشركات المسجلة في البورصة المصرية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثون على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis ، حيث تم تحليل التقارير المالية للشركات المصرية المسجلة في البورصة المصرية من عام 2016 حتى عام ٢٠٢٠ م، ويمكن عرض الدراسة التطبيقية من خلال النقاط الآتية:

١/٥/٥ - مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية:

يتكون مجتمع الدراسة التطبيقية من كافة الشركات المسجلة في البورصة المصرية، خلال الفترة من عام 2016م حتى 2020م. وقد بلغ عدد هذه الشركات (219) شركة حتى منتصف عام 2021م موزعة على عشرين قطاعاً. وقد اختار الباحثون عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية:

- أن تكون الشركة مطبقة لنظم تخطيط موارد المنشأة (ERP).
- أن تتوفر التقارير المالية عن الشركة بانتظام، وأن تتوفر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة.

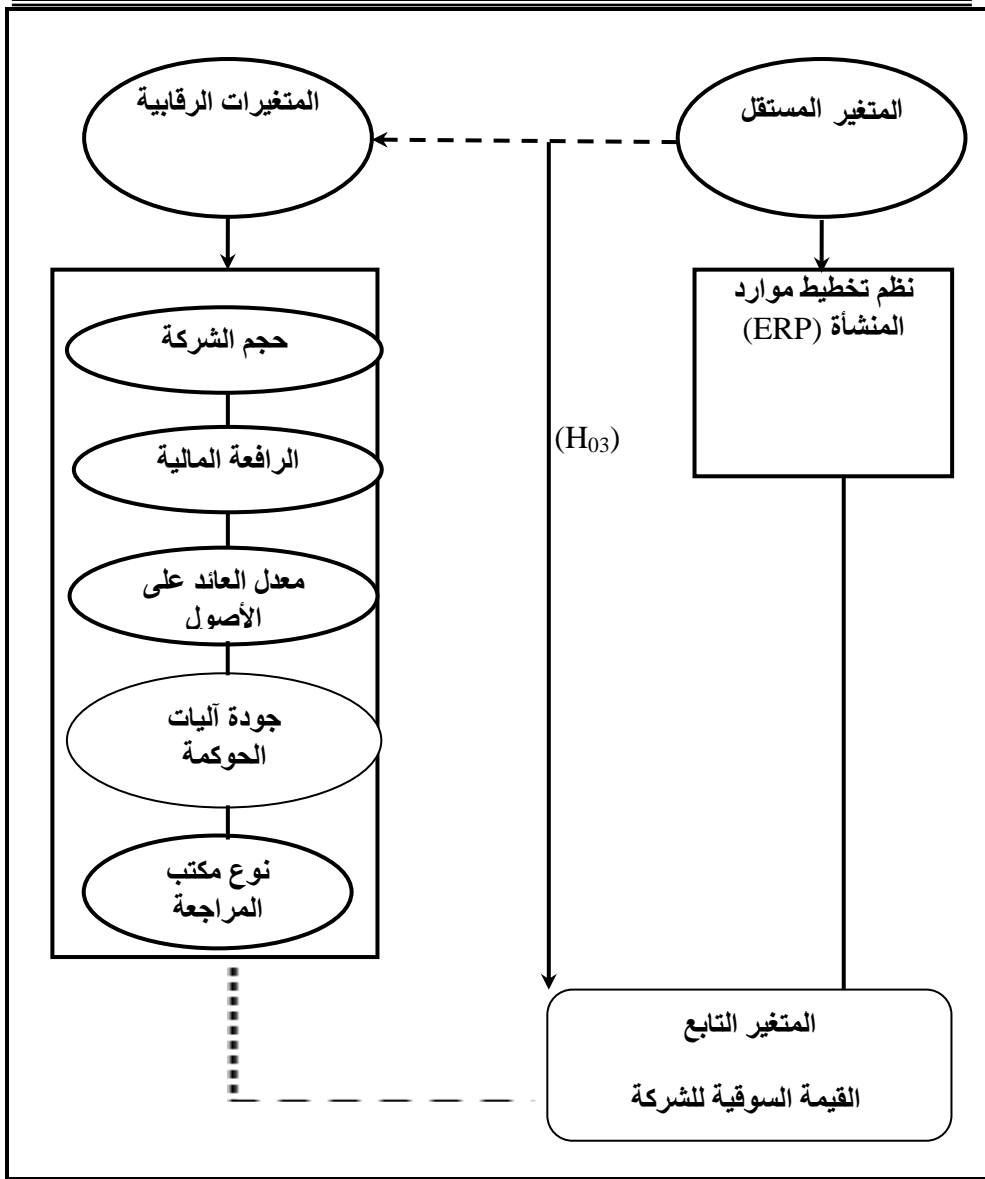
أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

- ألا تكون الشركة قد توقفت، أو أدمجت، أو تعرضت للشطب، أو تم إيقاف تداول أسهمها خلال فترة الدراسة.
 - أن تكون الشركة قد مضى على قيدها في البورصة أكثر من خمس سنوات، وألا تكون قد حققت خسائر بشكل منتظم لأكثر من عام.
 - استبعاد الشركات الموجودة ضمن القطاعات المالية والبنوك لما لها من طبيعة خاصة، وقواعد خاصة بتنظيم رؤوس أموال هذه الشركات.
 - استبعاد الشركات التي تطبق نظام (ERP)، ولكنها تطبقها على إدارة واحدة فقط.
- وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار عدد (58) شركة لتمثل عينة الدراسة، وعلى هذا تتمثل عدد المشاهدات في (290) مشاهدة.
- ولقد اعتمد الباحثون في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على القوائم المالية والإيضاحات المتممة لشركات العينة المنشورة في مواقعها الإلكترونية، أو عبر موقع هيئة سوق المال المصري.

٢/٥/٥ - نموذج الدراسة التطبيقية:

بناءً على ما تم عرضه من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها، وفروضها، حاول الباحثون تطوير نموذج لقياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) كمتغير مستقل على القيمة السوقية للشركة (FV) كمتغير تابع، كما استخدم الباحثون بعض المتغيرات الرقابية التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يظهر في الشكل رقم (٢):

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية



شكل رقم (٢) يوضح إطار البحث ونموذج العلاقة بين المتغيرات

في ضوء ما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لاختبار أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة (FV) على النحو الآتي:

$$FV_{it} = \beta_0 + \beta_1 (ERP) + \beta_2 (FSIZE) + \beta_3 (LEV) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (CGQ) + \beta_6 (AUDTYPE) \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

β_0 : قيمة الثابت وتعبر عن القيمة السوقية للشركة التي لا تتأثر بالمتغير المستقل

ومتغيرات الرقابة.

β_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل.

$\beta_2 - \beta_6$: معاملات الانحدار لمتغيرات الرقابة.

ε_{it} : بند الخطأ العشوائي.

٣/٥/٥ - أسلوب قياس متغيرات الدراسة: تم قياس متغيرات الدراسة على

النحو الآتي:

- المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في تطبيق الشركة لنظام (ERP)، وتم

قياسه وفقاً لطريقة القياس الثنائي للقيمة، حيث يعد متغير وهمي Dummy Variable

يأخذ القيمة (واحد) إذا كانت الشركة مطبقة للنظام (ERP)، والقيمة صفر بخلاف ذلك

قياساً على (عبد الحلیم، ٢٠٢٠؛ وهدان، ٢٠١٨؛ مليجي، ٢٠١٦؛ Mazzawi, 2014;

Galy&Sauceda, 2014; Feng, 2017; Chen et al., 2016; Shafakheibari & Oladi, 2015)

- المتغير التابع: القيمة السوقية (FV) للشركة ومن أكثر النماذج التي اتفقت

عليها الدراسات السابقة استخداماً هي (Tobin's Q)، وتعتمد الدراسة الحالية على

استخدام نموذج (Tobin's Q) كمقياس للقيمة يعتمد على البيانات السوقية، حيث يعد

أكثر النماذج دقةً واستخداماً في الدراسات المحاسبية (مليجي، ٢٠١٦؛ عبد العظيم،

٢٠١٨؛ عبد الرحيم، ٢٠١٨؛ محمد، ٢٠١٨؛ الحوشي، ٢٠١٧؛ Bullay et.,

2017; Bolos, 2018; Hassanein et al., 2019; Al Farooque & Ahulu,

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

2017; Kuzey& uyar,2017; Bradford et al., 2017; Singh et al., 2018;
Azmat, 2014; Cahan et al., 2016; Li et al., 2016) بالإضافة إلى أنه يُعد
المقياس الأنسب من وجهة نظر المستثمرين وأصحاب المصالح بصفة عامة، كما أنه
يعتمد على بيانات حالية فعلية لا تتطلب تقديراً، مما يقلل من أخطاء التقدير ويزيد من دقة
القياس. وهو ما سوف يعتمد عليه الباحثون لأغراض الدراسة الحالية، وذلك على النحو
التالي:

$$\text{Tobin's Q} = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية} + \text{القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات}}{\text{القيمة الدفترية لإجمالي الأصول}}$$

حيث إن:

القيمة السوقية لحقوق الملكية = عدد الأسهم المصدرة x سعر إقبال السهم في آخر
يوم من السنة.

وكلما كانت نسبة (Tobin's Q) أكبر من الواحد كلما كان ذلك مؤشراً على ارتفاع
وزيادة قيمة الشركة، ويدل على زيادة قدرة الشركة على الاستثمار، ووجود فرص أفضل
للمنو في المستقبل.

٤/٥/٥ - المتغيرات الرقابية (الحاكمة) *Control Variables*:

تشمل متغيرات الرقابة كما يتضح من الجدول رقم (18) بعض العوامل المؤثرة على
المتغير التابع - القيمة السوقية للشركة (FV) -، ولكنها لا تدخل في نطاق الدراسة محل
البحث، وتم إضافتها من أجل ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في
نموذج الانحدار، ومن أهم هذه المتغيرات: حجم الشركة، والرافعة المالية، ومعدل العائد
على الأصول، وجودة آليات الحوكمة، ونوع مكتب المراجعة، ويوضح الجدول رقم (18)
أهم المتغيرات الحاكمة وكيفية حساب قيمتها في ضوء الدراسات السابقة، وذلك على النحو
الآتي:

جدول رقم (18) یوضح منهجية قیاس متغیرات الدراسة الرقابية

اسم المتغير	رمز المتغير	منهجية (طريقة) القياس
حجم الشركة	F SIZE	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (عبد الحلیم، ٢٠٢٠؛ وهدان، ٢٠١٨؛ Morris, 2011; Tsai et al., 2012; مليجي، ٢٠١٦؛ Kouki, 2015; AZaltun et al., 2013; Chen et al., 2016)
الرافعة المالية	LEV	إجمالي الالتزامات في نهاية العام على إجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (وهدان، ٢٠١٨؛ عبد الحلیم، Bazhair & Sandhu, 2015; Bento et al., ٢٠٢٠ 2015; Aryani & Krismiaji, 2013, Chen et al., 2016).
معدل العائد على الأصول	ROA	صافي ربح الشركة بعد الضرائب إلى إجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (مليجي، ٢٠١٦؛ درغام، ٢٠١٧؛ عبد الحلیم، ٢٠٢٠؛ Voulgaris et al., 2014; Kouki, 2015; Filsaraei et al., 2016).
جودة آليات الحوكمة	CGQ	مقياس تجميعي لقياس جودة آليات الحوكمة داخل الشركات، حيث يأخذ القيمة من (صفر) إلى (٩) حسب مدى توافر مؤشرات جودة آليات الحوكمة قياساً على (الدليل المصري لحوكمة الشركات ٢٠١٦؛ لائحة حوكمة الشركات المصرية، ٢٠١٧؛ مليجي، ٢٠١٨؛ عبد الحلیم أ، ٢٠٢٠؛ Aldamen&): استقلال أكثر من نصف

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

اسم المتغير	رمز المتغير	منهجية (طريقة) القياس
		أعضاء مجلس الإدارة، عدم الجمع بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، عدد أعضاء لجنة المراجعة لا يقل عن (٣) أعضاء، استقلال أعضاء لجنة المراجعة، توافر الخبرة المالية والمحاسبية في أعضاء لجنة المراجعة، عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة لا يقل عن (٤) مرات سنوياً، وجودة دليل عمل للجنة المراجعة، وجود لجنة للحوكمة، وجود لجنة لإدارة المخاطر.
نوع مكتب المراجعة	AUDTYPE	متغير وهمي = (١) في حالة ما إذا كان مكتب المراجعة أحد المكاتب الكبرى - الـ Big4 - أو مرتبط بها، أو = (صفر) إذا كان أحد مكاتب المراجعة الوطنية، قياساً على: (وهذان، ٢٠١٨ب؛ مليجي، ٢٠١٦، عبد الحليم، ٢٠٢٠؛ Chen & Zhang, 2019; Lenard et al., 2016; Hassanein et al., 2019).

٥/٥ - نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض:

يتناول هذا الجزء اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي ثم عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة والتحليل أحادي التغير (تحليل الارتباط) ثم تحليل الانحدار بغرض اختبار فرض الدراسة التطبيقية، وذلك على النحو التالي:

٥/٥ / ١/٥ - اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

للتحقق من مدى اقتراب بيانات متغيرات الدراسة الكمية المتصلة Related Quantitative Variables من التوزيع الطبيعي Normal Distribution ، تم استخدام كل من اختبار Kolmogorov-Smirnov واختبار Shapiro-wilk .

أ- اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Distribution Test):

تم استخدام اختبار (Kolmogorov-smirnov)، واختبار (Shapiro-wilk) ضمن حزمة برنامج (SPSS) للتأكد من أن نمط التوزيع الذي تسلكه بيانات الدراسة المتصلة هو توزيع طبيعي، فإذا كانت قيمة المعنوية (Sig.) لمتغير ما أكبر من (0.05) فإن بيانات المتغير تكون موزعة طبيعيًا، أما إذا كانت (Sig.) أقل من (0.05) فهذا يعني عدم توافر خاصية التوزيع الطبيعي (Ghasemi & Zahediasl, 2012)، ويوضح الجدول التالي رقم (19) نتائج اختبار (K-S) واختبار (S-W) لمتغيرات الدراسة المتصلة:

جدول رقم (19) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة المتصلة

Continuous Variables	Kolmogorov- smirnov		Shapiro- wilk	
	Statistic	Sig.	Statistic	Sig.
Tobin's	0.165	0.236	0.966	0.135
FSIZE	0.123	0.045	0.932	0.085
LEV	0.192	0.248	0.968	0.143
CGQ	0.163	0.268	0.815	0.251
ROA	0.133	0.238	0.908	0.301

يتضح من الجدول رقم (19) أن قيم مستوى الدلالة المعنوية لكافة المتغيرات المتصلة أكبر من (0.05) مما يعني أنها تتبع التوزيع الطبيعي، أما بقية المتغيرات -

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

متغير نوع مكتب المراجعة-فهو متغير وهمي Dummy Variable ذات قيم ثنائية لا تخضع لشروط التوزيع الطبيعي.

ب- اختبار التداخل الخطي (Multicollinearity Test):

تم فحص التداخل الخطي من احتساب معامل (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة والرقابية، ومن ثم احتساب معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor حيث يُعد مقياساً لمدى تأثير الارتباط بين متغيرات الدراسة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (20):

جدول رقم (20) يوضح نتائج اختبار (Variance Inflation Factor) للتداخل الخطي

Variables	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
ERP	0.745	2.315
FSIZE	0.251	1.515
LEV	0.328	1.365
ROA	0.521	2.65
CGQ	0.357	3.561
AUDTYPE	0.612	2.015

يتضح من الجدول رقم (20) أن قيمة (VIF) لكافة متغيرات الدراسة لم تتجاوز (10)، ومن ثم فإن نموذج الدراسة لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي (أمين، 2013؛ عبد الحليم، 2020؛ Field, 2009)، وهذا يعني وجود ارتباط ضعيف بين المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية، مما يدل على قوة نموذج الدراسة في تفسير تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وتحديد هذه التأثيرات.

ج- اختبار الارتباط الذاتي (AutoCorrelation Test):

للتحقق من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي، تم استخدام اختبار Durbin Waston، إذ يُعد هذا الاختبار من أكثر الاختبارات استخدامًا للتأكد من هذه المشكلة، وتتراوح قيمة هذا الاختبار بين (صفر، 4)، حيث كلما اقتربت النتيجة من (الصفر) تشير إلى وجود ارتباط موجب جوهري بين البواقي المتعاقبة، أما إذا كانت النتيجة قريبة من (4) فتشير إلى وجود ارتباط سالب جوهري، وتتراوح النتيجة المثلى بين (1.5-2.5) وهي تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين القيم المتجاورة للمتغيرات (عبد الحلیم، 2020؛ العباسي، 2012؛ الراوي، 2017)، ويمكن توضيح ذلك من الجدول رقم (21):

جدول رقم (21) يوضح نتائج اختبار (D – W) للارتباط الذاتي

القيمة الجدولية العليا 4- (D – W)	القيمة الجدولية العليا (D – W)	Durbin- Waston المحسوبة
2.548	1.452	2.036

يتضح من الجدول (21) أن قيمة (D – W) المحسوبة لنموذج الدراسة (2.036)، وهي بذلك تقع ضمن المدى المثالي والذي يتراوح قيمته ما بين (1.5-2.5)، مما يدل على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي التي تؤثر على صحة النتائج.

٢/٥/٥/٥ - التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

بعد التحقق من أن نموذج الدراسة لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي، تأتي المرحلة الثانية والتي يتم فيها وصف تحليلي لمتغيرات الدراسة:

أ- وصف المتغيرات المتصلة: يظهر الجدول رقم (٢٢) وصف لمتغيرات الدراسة المتصلة وهي قيمة الشركة وحجم الشركة، والعائد على الأصول، ودرجة الرفع المالي وجودة ممارسات الحوكمة:

جدول رقم (٢٢) يوضح الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المتصلة

Descriptive Statistics	
------------------------	--

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

Variables	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	year
Tobin's Q	0.625	3.926	1.185	0.236	2016
FSIZE	2.325	13.325	6.365	1.552	
LEV	0.88	2.945	0.323	0.266	
CGQ	1.825	4.325	3.632	0.326	
ROA	-0.218	0.254	0.085	0.123	
Tobin's Q	0.655	3.021	1.325	0.462	2017
FSIZE	3.325	14.325	7.365	3.021	
LEV	0.98	3.846	1.323	0.325	
CGQ	1.925	3.325	3.821	35.214	
ROA	-0.118	0.654	0.285	5.021	
Tobin's Q	0.792	4.254	2.035	6.218	2018
FSIZE	4.325	15.325	8.067	5.812	
LEV	1.356	4.624	2.323	0.245	
CGQ	1.891	4.054	3.921	0.369	
ROA	-0.106	0.754	0.392	1.325	
Tobin's Q	0.965	4.482	2.602	21.684	2019
FSIZE	5.525	15.985	8.967	0.254	
LEV	0.855	3.223	0.974	0.824	
CGQ	1.992	4.102	2.512	0.428	
ROA	-0.206	0.854	0.425	0.298	
Tobin's Q	0.214	5.651	3.254	0.214	2020
FSIZE	5.225	16.985	10.967	0.325	
LEV	0.581	2.124	0.974	0.719	
CGQ	2.02	4.121	3.212	12.811	
ROA	-0.215	0.869	3.624	1.815	

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن متوسط نسبة (Tobin's Q) حدث بها تحسن من (1.185) عام ٢٠١٦ إلى (١.٣٢٥) عام (٢٠١٧) ثم (٢٠٠٣٥) عام (٢٠١٨) ،

ثم (٢٠٦٠٢) عام (٢٠١٩)، ثم (٣٠٢٤٥) عام (٢٠٢٠) وهذا يعتبر إضافة لهذه الشركات التي تطبق (ERP)، أي أن هناك زيادة في نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية مضافاً إليها القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات عن القيمة الدفترية لإجمالي الأصول، ويشير ذلك إلى زيادة قدرة الشركة على الاستثمار، ووجود فرص أفضل للنمو في المستقبل، وهذا يعد مؤشراً على ارتفاع وزيادة قيمة الشركات، وهذا يساهم في تخفيض التكلفة الكلية للشركة وزيادة إنتاجيتها وتحسين ربحيتها وهو ما يتفق مع دراستي (مجدي، ٢٠١٦؛ Huseyin et al.2013).

فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، فقد بلغ متوسط حجم الأصول لتلك الشركات (10.967) في عام 2020 مقابل (6.365) عام 2016، وهذا يدل على زيادة حجم الأصول لتلك الشركات التي تطبق نظم (ERP). كما بلغت أعلى عائد على الأصول (0.869) بمتوسط حسابي (0.525) في عام 2020 مقابل (0.254) في عام 2016 بمتوسط (0.085). أما بالنسبة للرافعة المالية فقد بلغت الحد الأقصى لها في عام 2020 (2.124) مقابل (2.945) في عام (2016) مقابل (3.245) عام (2020)، مما يدل على تحسن أوضاع الشركة وتخفيف القروض والالتزامات. وبالنسبة لممارسة حوكمة الشركات الجيدة (استقلال أعضاء مجلس الإدارة، عدم ازدواجية المدير التنفيذي. حجم مجلس الإدارة. دورية اجتماعات المجلس. استقلال أعضاء لجنة المراجعة. والخبرات المالية) بلغت أقصى قيمة (4.221) وأقل قيمة (2.02) بمتوسط حسابي (3.212).

ب- وصف المتغيرات المتصلة: يظهر الجدول رقم (٢٣) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة Dummy Variables وهي: تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، ونوع مكتب المراجعة (AUDTYPE)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢٣) يوضح الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة (Dummy Variables)

Binomial Test

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

Variables	مشاهدات متحققة (١)		مشاهدات غير متحققة (٠)		Sig.	نوع المتغير
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
ERP	290	26%	805	74%	0.000	تابع
AUDTYPE	18	%29	45	%71	0.269	مستقل

يتضح من الجدول رقم (23) أن نسبة الشركات التي تطبق نظم (ERP) خلال فترة الدراسة وصلت (290) مشاهدة بنسبة (26%) بالمقارنة بالشركات التي لا تطبق تلك النظم والتي وصلت (805) مشاهدة. حيث بلغت الشركات المقيدة في البورصة المصرية (219) (٢) شركة حتى 2021 م والشركات التي تطبق النظم وتطبق عليها شروط العينة (58) شركة. وهذه تعتبر نسبة ضعيفة، وقد يرجع ذلك لارتفاع التكاليف المصاحبة لتلك النظم، وكذلك ما تمر به الكرة الأرضية من جائحة كورونا (كوفيد-19) من بداية 2019 والتي مازالت حتى كتابة هذا البحث. وهذا يتفق مع دراستي (مجدي، 2016؛ وابوطالب، 2013) وهم يرون أن نسبة وعي الشركات في البيئة المصرية بأهمية نظم (ERP) متوسطة. كما بلغت نسبة شركات العينة التي ترتبط مع أحد مكاتب المراجعة الـ (Big 4) أو المنتسبة لها (29 %) مقارنة بما نسبته (71%) للشركات التي ترتبط بمكاتب مراجعة وطنية.

٣/٥/٥/٥ - نتائج تحليل الارتباط :Correlation Analysis

تم اختبار العلاقة بين القيمة السوقية للشركة (كمتغير تابع) وتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (كمتغير مستقل) في ضوء المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، ودرجة الرافعة

^٢ البورصة المصرية - بيانات السوق - البيانات التاريخية - أهم مؤشرات البورصة (egx.com.eg)

المالية، ومعدل العائد على الأصول، جودة آليات الحوكمة، ونوع مكتب المراجعة) من خلال معامل الارتباط (Pearson)، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (24) يوضح مصفوفة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation بين متغيرات الدراسة

AUDTYPE	CGQ	ROA	LEV	FSIZE	Tobin's Q	ERP	Variables
						1.000	Pearson Sig.
					1.000	0.652** 0.048	Pearson Sig.
				1.000	0.006 0.851	0.403** 0.045	Pearson Sig.
			1.000	0.239** 0.035	0.042 0.702	-0.038 0.054	Pearson Sig.
		1.000	0.067 0.314	-0.025 0.728	-0.044 0.392	0.036* 0.005	Pearson Sig.
	1.000	0.055 0.281	0.071 0.281	-0.023 0.725	-0.048 0.452	0.651* 0.004	Pearson Sig.
1.000	-0.418* 0.006	0.059 0.318	-0.098 0.205	0.164 0.065	0.066 0.325	0.342* 0.001	Pearson Sig.

(*) دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

(**) دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

يتضح من الجدول رقم (24) وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ونسبة القيمة السوقية للشركة (Tobin's Q) حيث بلغ معامل الارتباط 0.652 عند مستوى معنوية 5%.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

وبالنسبة للعلاقة بين تطبيق نظم (ERP) والمتغيرات الرقابية فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة بين تطبيق نظم (ERP) و حجم الشركة (FSIZE) حيث وُجدت قيمة معامل الارتباط موجبة 0.403 بمستوى معنوية 5%، وبالنسبة للرافعة المالية (LEV) وُجدت علاقة ارتباط سالبة أو عكسية عند مستوى معنوية 5%، أما بالنسبة لمعدل العائد على الأصول (ROA) وُجدت علاقة ارتباط ضعيفة 0.036 عند مستوى معنوية 1%، بالنسبة لآليات الحوكمة (CGQ) وُجدت علاقة ارتباط موجبة قوية معامل الارتباط (0.651) عند مستوى معنوية 5%، أما بالنسبة لنوع مكتب المراجعة (AUDTYPE)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط موجبة (0.342) بمستوى معنوية 1%.

٥/٥/٥ - نتائج اختبار الفرض التطبيقي: الفرض الثالث (H1.3): يوجد
أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) والقيمة
السوقية للشركة"

أ - معامل التحديد المصحح (R^2) Adjusted Coefficient of Determination:
جدول رقم (25) يوضح معامل التحديد (R^2) لنموذج انحدار فرض الدراسة التطبيقي
(H_{0.3})

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.652 ^a	0.425	0.415	0.1235
a. Predictors: (Constant), ERP, FSIZE, LEV, ROA, CGQ, AUDTYPE.				
b. Dependent Variable: Tobin's Q.				

يتضح من الجدول (25) أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.425)، وتشير إلى أن المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية في هذا النموذج تفسر نسبة (42.5%) من

التغير الكلي في قيم المتغير التابع (القيمة السوقية للشركة)، ويرجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير Std. Error of the Estimate، أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج.

ب - اختبار تحليل التباين ANOVA:

يوضح الجدول (26) نتائج اختبار التباين لمعادلة الانحدار:

جدول رقم (26) يوضح اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي (H_{0.3})

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6.916	5	1.3832	5.89	0.023 ^b
	Residual	46.668	224	0.208		
	Total	53.584	229			
a. Dependent Variable: Tobin's Q.						
b. Predictors: (Constant), ERP, FSIZE, LEV, ROA, CGQ, AUDTYPE.						

يتضح من الجدول (26) أن قيمة اختبار (F) = (5.89) بمستوى معنوية أقل من (0.05) مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم فضلاً عن صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل "تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)" على المتغير التابع "القيمة السوقية للشركة" مقياساً بنسبة (Tobin's Q)، بمعنى أن تطبيق نظم (ERP) يؤثر تأثيراً جوهرياً على القيمة السوقية للشركة وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.05).

ج- اختبار معنوية المعاملات لنموذج اختبار فرض الدراسة التطبيقية (H_{0.3}) (معادلة الانحدار):

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

يوضح الجدول التالي رقم (27) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (27) يوضح اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي
(H_{0.1})

Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig
	β	Std. Error	Beta		
(Constant)	1.131	0.314		3.627	0.000
ERP	0.037	0.016	0.453	2.254	0.021
FSIZE	-0.011	0.005	-0.493	-2.486	0.001
LEV	-0.021	0.014	-0.112	-1.542	0.134
ROA	0.021	0.033	0.053	0.682	0.516
CGQ	0.031	0.028	0.049	0.619	0.000
AUDTYPE	0.003	0.007	0.012	0.623	0.031

يتضح من الجدول (27) أن قيمة المعامل (β) الخاص بمتغير تطبيق نظم (ERP) قد بلغ (0.037) بمستوى معنوية (0.021) وهي أقل من (0.05)، مما يعني أن التأثير كان إيجابياً، الأمر الذي يؤكد أن تطبيق نظم (ERP) يؤدي إلى تحسين أداء الشركة من النواحي الإنتاجية والتسويقية والادارية مما يؤدي إلى تحسين القيمة السوقية للشركة، وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث (H_{1.3})، : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) والقيمة السوقية للشركة وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت

إليه دراسة (مليجي، 2016)، ودراسة (جاب الله، 2015)، ودراسة (وهدان، 2018ب)، ودراسة (Shafakheibari & Oladi, 2015)، ودراسة (Dorantes et al., 2013)، ودراسة (Tsai et al., 2012)، ودراسة (Chen et al., 2016)، وفي ذات الوقت يتعارض ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Zhang and Zheng, 2019).

وفيما يتعلق بمتغيرات الرقابة فقد أوضحت النتائج ارتباط كل من حجم الشركة ونوع مكتب المراجعة بتطبيق نظم (ERP)، بينما لا يوجد ارتباط بين درجة الرافعة المالية ومعدل العائد على الأصول مع تطبيق نظم (ERP)، حيث كانت قيمة (Sig.) أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار على النحو الآتي:

$$\text{Tobin's} = 1.131 + 0.037(\text{ERP}) - 0.011 (\text{FSIZE}) + 0.021 \text{ROA} + 0.031 (\text{CGQ}). -0.021 \text{LEV} + 0.003 (\text{AUDTYPE}).$$

ويخلص الجدول التالي نتيجة اختبار فرض الدراسة التطبيقية من خلال نتائج تحليل الارتباط والانحدار للمتغيرات

جدول رقم (٢٨) يوضح نتيجة اختبار الفرض الثالث (الدراسة التطبيقية)

نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)					المتغير المستقل	
القرار حول تحقق الفرض	نتيجة تحليل الانحدار	التأثير المتوقع	نتيجة تحليل الارتباط	علاقة الارتباط المتوقعة	المتغيرات التابعة	قيمة الشركة
تحقق الفرض الثالث	+	+	+	+	Tobin's Q	قيمة الشركة

في ضوء ما سبق يتضح أن تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة باعتبارها أحد نظم تكنولوجيا المعلومات المتقدمة له آثار إيجابية على حجم الشركة وكذلك على العائد على الأصول وكذلك يحسن من الرافعة المالية على جودة البيانات الحوكمة مما يحسن من القيمة السوقية الشركة.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

٦/٥ - الخلاصة والنتائج والتوصيات:

يعد هذا البحث امتدادًا للدراسات التي اهتمت بنظم تخطيط موارد المنشأة كأحد نظم تكنولوجيا المعلومات المتقدمة، واستهدف البحث قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على القيمة السوقية للشركات المسجلة في البورصة المصرية، وكذلك تقييم الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيقها، وقد قام الباحثون بتقديم اطار نظري يتمثل في الدراسات السابقة لموضوع البحث وكذلك استقصاء آراء عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة ، وكذلك تحليل العلاقة بين تطبيق تلك النظم والقيمة السوقية للشركة من خلال دراسة تطبيقية للشركات المسجلة في البورصة المصرية من ٢٠١٦ حتى ٢٠٢٠ .

١/٦/٥ - النتائج:

تتمثل أهم نتائج البحث فيما يلي:

- نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) هي نظم معلومات متكاملة تتكون من مجموعة من البرامج القياسية القابلة للتطويع، صُممت بناءً على أفضل الممارسات لتحقيق التكامل بين الوظائف وإدارات الشركة بغرض خلق قيمة مضافة تتمثل في إنتاج وتوفير معلومات دقيقة ومحدثة في الوقت المناسب بالاستناد إلى قاعدة بيانات مركزية، بما يمكن من ترشيد وتحسين اتخاذ القرارات، وتخفيض التكاليف، وتحسين الكفاءة التشغيلية والإنتاجية للشركة وبما يضمن للشركة إدارة مواردها واستغلالها بكفاءة وفعالية لتحقيق مزايا استراتيجية وتنافسية.

- ساهم نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) - كأحد نظم تكنولوجيا المعلومات (IT) المتقدمة- في نجاح واستمرارية الشركات بما تقدمه لها من مزايا استراتيجية وتنافسية من خلال تحقيق التكامل بين مختلف الوظائف والأنظمة والأقسام داخل الشركة، وخفض

التكلفة، وتقليل الوقت اللازم لإصدار القوائم والتقارير المالية، وتوفير البيانات والمعلومات الدقيقة والملائمة لاتخاذ القرارات بما يحقق قيمة مضافة للمستفيدين.

- ينتج عن تطبيق نظم (ERP) العديد من المنافع منها: "المنافع التشغيلية" ترتبط بتحسين جودة المنتجات وتخفيض التكاليف و"منافع إدارية" ترتبط بإدارة الموارد المادية والبشرية وتحسين أداء الشركة على جميع المستويات، و"منافع استراتيجية" تتعلق بتحقيق ودعم خطط الأعمال، و"منافع تنظيمية" تتعلق بتحسين مهارات ورضاء العاملين وانتائمهم وولائهم، و"منافع البنية التحتية" نتيجة إحلال وتطبيق نظم (ERP) بدلاً من النظم التقليدية.

- يرتبط نجاح وجودة تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) بالعديد من العوامل المؤثرة فيه، من أهمها: دعم الإدارة العليا، مدى ملاءمتها مع الأهداف الاستراتيجية لأعمال الشركة وتوافقها مع احتياجات الشركة، فريق التنفيذ وعمليات التدريب والدعم الفني للعاملين والأفراد، الضغوط البيئية التي تتعرض لها الشركة من الشركات المنافسة والموردين فضلاً عن الضغوط التشريعية والمتطلبات التنظيمية.

- توجد آثار إيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة من أهمها: أنها تعمل على تحسين كفاءة الاتصالات بين الأقسام" وأنها "تساعد على زيادة السرعة والمرونة في إعداد التقارير المالية" وأنها توفر معلومات تتسم بالدقة والموضوعية. وأنها تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة.

- توجد آثار سلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة من أهمها ارتفاع تكاليف تطبيقها، وكذلك تحتاج إلى إعادة هندسة العمليات الإدارية لكي تتلاءم مع تلك النظم وقد ينتج عن ذلك بعض المشاكل التقنية والثقافية، كذلك يصاحبها التعقيد وصعوبة التطبيق، وطول منحنى التعلم للعاملين، وتطبيقها بشكل غير سليم يؤثر سلباً على قيمة الشركة.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

- انخفاض نسبة الشركات التي تطبق نظم تخطيط موارد المنشأة في بيئة الأعمال المصرية خلال فترة الدراسة حيث بلغت ٢٦.٥% (٥٨ شركة من إجمالي ٢١٩ شركة)، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (مجدي، ٢٠١٦؛ أبو طالب، ٢٠١٣) التي أكدت على أن درجة الوعي في البيئة المصرية متوسط ، وقد يرجع ذلك لارتفاع تكلفة تلك النظم، وصعوبة تطبيقها وأنها تتطلب إعادة هندسة العمليات الإدارية مما ينتج عن ذلك بعض المشاكل التقنية.
- قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل للفرض الأول (فرض ميداني)، بمعنى أنه "لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة بشأن الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة، كما كانت القيمة الاحتمالية (Sig (P-Value) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، كذلك جاءت الدلالة الإحصائية على مستوى العينة (Chi-Square) أكبر من (0.05) مما يؤكد عدم وجود اختلاف في الآراء، بينما كانت مستوى الدلالة الإحصائية (Kruskal-Wallis)، على مستوى الفئات أقل من (0.05) مما يعني وجود فرق بين آراء فئات الدراسة.
- رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل للفرض الثاني (فرض ميداني)، حيث توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء فئات الدراسة فيما يخص الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة، كما كانت القيمة الاحتمالية (Sig (P-Value) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، كذلك جاءت الدلالة الإحصائية على مستوى العينة (Chi-Square) أكبر من (0.05) مما يؤكد عدم وجود اختلاف في الآراء، بينما كانت مستوى الدلالة الإحصائية (Kruskal-Wallis)، على مستوى الفئات أقل من (0.05) مما يعني وجود فرق بين آراء فئات الدراسة.
- وجدت علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم (ERP) وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال المصرية، حيث أدى تطبيق هذه النظم إلى زيادة متوسط قيمة (Tobin's) من (1.185) في عام ٢٠١٦ إلى (٣.٢٤٥) في عام ٢٠٢٠، كما كانت القيمة الاحتمالية (P-Value) أقل من مستوى المعنوية (0.05)،

وهذا ما يثبت صحة الفرض التطبيقي: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) والقيمة السوقية للشركة" ويتفق ذلك مع دراستي (مجدي، ٢٠١٦؛ Nasibeh&Bashir, 2015) ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى دور نظم (ERP) في تحسين قيمة الشركة من خلال تخفيض التكاليف وتحسين سمعة الشركة، وزيادة قدرتها على المنافسة.

2/6/5- التوصيات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة النظرية والميدانية والتطبيقية، يوصي الباحثون بما يلي:

- تشجيع وحث الشركات على أهمية تطبيق نظم (ERP) لما لها من آثار إيجابية، وخاصة أن استخدام التكنولوجيا لم يعد أمراً اختياريًا في ظل المنافسة العالمية الشديدة، مع ضرورة مراعاة التحقق من توافر العوامل اللازمة لنجاح نظم (ERP) لتقادي مخاطر فشل التطبيق.
- زيادة وعي الإدارة والعاملين بالشركات ومراجعي الحسابات بأهمية تطبيق نظم (ERP)، ونشر ثقافة التطوير والتحسين المستمر، للاستفادة من تطورات تكنولوجيا المعلومات واختيار ما يتوافق مع طبيعة نشاط وخصائص وأهداف الشركة، وتحسين كفاءة الوظائف المختلفة بالشركة.
- التوسع في دراسة العوامل المؤثرة في تطبيق منظمات الأعمال لنظم (ERP) مثل العوامل التنظيمية والعوامل البيئية والخصائص الذاتية لنظم (ERP)، لما لها من تأثير على كفاءة هذه النظم ودورها في تحقيق قيمة مضافة للشركة وتحسين الأداء المستقبلي لها.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

-
-
- عقد وتنفيذ الدورات التدريبية التي تساهم في تنمية قدرات العاملين بالشركات، والمراجعين الخارجيين في مجال نظم تكنولوجيا المعلومات، مما ينعكس إيجابيًا على الشركات وتحسين القيمة السوقية لها.

٧/٥ - التوجهات البحثية المستقبلية:

- يرى الباحثون في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تُشكل أساسًا لبحوث مستقبلية، ومن أهمها ما يلي:
- أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الحد من عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry
- أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الإفصاح الاختياري: دراسة مقارنة بين البيئة المصرية والسعودية.
- أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) المستندة على الحوسبة السحابية Cloud Computing على جودة الأداء المهني للمراجعة.
- أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الأداء المالي والتشغيلي للشركة وقرارات المستثمرين.

٦- المراجع:

١/٦ - المراجع العربية:

إبراهيم، طارق وفيق. (٢٠٢٠). تقييم أثر العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة ERB وقيمه المنظمة (دراسة ميدانية)، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٤)، العدد (٣).

أبو الفضل، عبدالعال مصطفى. (٢٠١٥). إطار مقترح للربط والتكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) والانتاج الخالي من الفاقد (Lean) وستة سيجم (Six Sigma) لدعم أداء منشآت الأعمال، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، الجزء الأول، المجلد (٣٧)، العدد الثاني، يوليه: ٢٦٧-٣١٧.

الجبلى، وليد سمير عبد العظيم؛ والأشقر، عيد كارم أحمد. (٢٠٢١). دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي: دراسة ميدانية تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، المجلد (٣)، العدد (١).

الجندي، خالد محمد محمد. (٢٠٢١). قياس أثر استخدام مدخل المراجعة المستمرة في بيئة نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الحد من ممارسات إدارة الأرباح بالتطبيق على الشركات المساهمة في البورصة المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد (١٠)، العدد الثالث: ٢٤٠-٢٦٠.

الحوشي، محمد محمود (٢٠١٧). التأثير المباشر وغير المباشر لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة،
جامعة طنطا، العدد الثاني، ديسمبر: ٣٩٣-٤٤٤.

الراوي، زياد رشاد. (٢٠١٧). طرق التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات، المعهد العربي
للتدريب والبحوث الإحصائية، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، الأردن: ١-
١٤٨.

الروقي، فيصل عياض خزام (٢٠٢٠). أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على الأداء
المالي والسوقي للشركات الصناعية المدرجة في السوق المالية السعودية، مجلة
البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد (٧)،
العدد الأول، يونيو: ٦٦٥-٧٠٠.

الشعار، اسحق محمود. (٢٠١٣). أثر العوامل الاستراتيجية والتكتيكية في نجاح تنفيذ
نظام تخطيط موارد المنظمات- دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات الأردني،
المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (٩)، العدد الرابع: ٦٧١-٦٨٨.

الشهاوي، صلاح أحمد محمد. (٢٠١٤). أثر تطوير أنشطة المراجعة الداخلية على جودة
التقارير المالية بتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)-دراسة ميدانية،
المجلة العلمية التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، المجلد
الثاني: ٣٢٤-٣٧٢.

العباسي، عبد الحميد محمد. (٢٠١٢). تشخيص الانحدار (مشاكله وعلاجها): تطبيقات
في العلوم الاجتماعية باستخدام SPSS، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية،
جامعة القاهرة، بدون ناشر: ٢٠-٤٥.

أمين، أسامة ربيع. (٢٠١٣). التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج
SPSS، كلية التجارة، جامعة المنوفية، بدون ناشر، ١٣٥-١٥٠.

بدوي، هبة الله عبد السلام. (٢٠١٧). أثر هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الخامس، العدد الثاني، مايو: ص ١٧١-٢٠٦.

جاب الله، سامية طلعت عباس. (٢٠١٥). أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع على ممارسة إدارة الأرباح في الوحدة الاقتصادية: دراسة حالة، **المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة**، جامعة الأزهر، العدد (١٣)، يناير: ٣١٠-٣٦٤.

حافظ، سماح طارق أحمد. (٢٠١٤). دراسة تأثير مصدر الحصول على خدمات المراجعة الداخلية في بيئة نظم تخطيط موارد المنظمة (ERP)-بالتطبيق على قطاع البنوك المصرية، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الرابع: ١٧٧-٢٣٥.

حسين، ماجدة عزت. (٢٠١٤). دراسة تحليلية للعلاقة بين استخدام نظام المعلومات المحاسبي المدعم بتكنولوجيا موارد المشروع (ERP) والحد من مخاطر الائتمان في البنوك التجارية في إطار مقررات بازل (III) بالتطبيق على البنوك المصرية، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الثاني، العدد الثاني: ٥٣-٩٦.

درغام، أحمد محمد حجازي عبد الرحيم. (٢٠١٧). أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على الأداء بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية: دراسة إختبارية، **مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (٣٩)، العدد الأول، يناير: ١-٤٤.

ربيع، مروة إبراهيم. (٢٠١٧). دور المحاسب الإداري في ترشيد قرار تبني نظم تخطيط موارد المشروع المستندة على الحوسبة السحابية-مع دراسة استطلاعية على

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

- الشركات الصناعية المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر: ١٩٧-٢٤٤.
- رميلي، سناء محمد رزق. (٢٠١٦). أثر مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة العشرون، العدد الرابع، الجزء الأول، ديسمبر: ص ٣٣١-٣٧٤.
- سعدالدين، إيمان محمد. (٢٠٠٥). نظم تخطيط موارد المنشأة لدعم الأنظمة المحاسبية في ظل البيئة التنافسية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، أكتوبر: ١٠٣-١٤٣.
- صبيح، أحمد عبدالبشير عبد الحميد. (٢٠١٩). إطار مقترح لقياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنظمة على فعالية نظام المعلومات المحاسبي بغرض تحين الملاءمة المالية (دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات المالية)، رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس: ١-١٢٤.
- عبد الحلیم، أحمد حامد محمود. (٢٠١٩). قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد (٨)، العدد (٢): ٢٩-٨٨.
- _____ . (٢٠٢٠ أ) . قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية: أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الأول، العدد الثاني، الجزء الثاني، يوليو: ٣-٨٤.

_____ . (٢٠٢٠ ب). أثر تطبيق المراجعة المشتركة على القيمة
السوقية للشركة: دليل تطبيقي من سوق الأسهم السعودي، مجلة، مجلة الفكر
المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٤)، العدد (٣): ١١٠-
٢٠٠ .

عبدالرحيم، رضا محمود محمد. (٢٠١٨). أثر درجة الإفصاح عن المعلومات القطاعية
وفقاً لمعيار المحاسبة المصري رقم (٤١) على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على
الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة، كلية
التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الرابع-الجزء الأول، ديسمبر:
١٠-٦٧ .

عبد العظيم، حنان محمود. (٢٠١٨). قياس وتفسير العلاقة التفاعلية بين المسؤولية
الاجتماعية والأداء المالي وقيمة المنشأة-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة
في سوق الأوراق المصري، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين
شمس، السنة (٢٢)، العدد الثاني، يوليو: ٨٦٦-٩٣٢ .

عساف، سوسن فوزي؛ الغايش، أمل محمد. (٢٠٢١). دور نظم تخطيط موارد المنشآت في
تدعيم الميزة التنافسية المستدامة لسلة التوريد: دراسة استطلاعية؛ مجلة
الإسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة
لإسكندرية، المجلد الخامس، العدد الأول: ١١٠٥-١٠٤٧ .

عصيمي، أحمد زكريا زكي. (٢٠١١). أثر استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP)
على جودة عملية التقرير المالي بالتطبيق على منشآت الأعمال السعودية،
المجلة العلمية التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول:
٤٨٥-٥٥٦ .

علي، وليد أحمد محمد. (٢٠١٣). أثر التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام
تخطيط موارد المشروع في دعم إدارة التكلفة "دراسة ميدانية"، مجلة المحاسبة

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الأول، العدد الأول، يونيو:

٢٤٩-٣٠١

فراج، منال حامد. (٢٠٢٠). أثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على زيادة كفاءة نظم التكاليف المستخدمة في ظل التحول الرقمي للمنشآت (دراسة ميدانية)، **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد الثاني، العدد الرابع: ٣٢٨-٣٨٤.

فؤاد، ريمون ميلاد. (٢٠١٦). أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٠)، العدد الثاني، الجزء الأول، يوليو: ٥٧٣-٦٢٤.

قنديل، ياسر سعيد. (٢٠١٤). تأثير تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع ERP على الأداء المالي والتشغيلي للشركات العاملة في جمهورية مصر العربية (دراسة تطبيقية)، **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥١)، الجزء الثاني، العدد الثاني، يوليو: ٢٤١-٢٧١.

محمد، أحمد علي، منصور، أبراهم، وزاد، لينا هاني. (٢٠١١). أثر استخدام برمجيات (ERP) في تحقيق أمثلية الخلق القيمي، **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**، الأردن، المجلد (٧)، العدد الأول:

محمد، حسناء عطية حامد. (٢٠١٨). تأثير التفاعل بين الآليات الداخلية لحوكمة الشركات ومستوى التحفظ الضريبي على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ديسمبر: ٢٦٦-٣٠٤.

مطاوع، محمد عبد الحمید. (٢٠٠٩). دور حوكمة الشركات في تعظیم قيمة المنشأة دراسة نظرية تطبيقية، مجلة آفاق جديدة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، السنة (٢١)، العدد الثالث والرابع، يوليو-أكتوبر: ١٩٩-٢٣٥.

مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم. (٢٠١٦). قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة: أدلة عملية من الشركات المسجلة في البورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: ٢٠٣-٢٥٤.

مندور، محمد محمد إبراهيم. (٢٠١١). أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) على ممارسات المحاسبة الإدارية في منشآت الأعمال في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية: ١-١٨٧.

يوسف، حنان محمد إسماعيل. (٢٠١٦). العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وأدائها المالي-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في المؤشر المصري لمسؤولية الشركات، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٠)، العدد الأول، الجزء الأول، إبريل: ص ٣٥٣-٣٩٦.

وهدان، محمد علي. (٢٠١٨). تقييم أثر الرقابة الداخلية في نظم تخطيط موارد المشروع على فترة تأخير التقارير المالية للشركات: دراسة تطبيقية، مجلة المحاسبة والمراجعة، العدد الثاني: ١-٦٣.

_____ . (٢٠١٨ب). تقييم أثر نظم تخطيط موارد المشروع على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ضوء فعالية الرقابة الداخلية: دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ديسمبر: ٨٧-١٦٤.

- Abbasi, S.; Zamani, M.; & Valmohammadi, C. (2014). The Effects of ERP Systems Implementation on Management Accounting in Iranian Organizations. **Education Business and Society: Contemporary Middle Eastern Issues**, 7 (4): 245-256.
- Abdelghaffar, H. (2012). Success Factors For ERP Implementation in Large Organizations: The Case of Egypt. **The Electronic Journal of Information System in Developing Countries (EJISDC)**, 52 (1):1-13. Available at: <http://www.ejisd.org>.
- Abdelmoniem, E.M. (2016). The Critical Success Factors and The Effect of ERP System Implementation on Business Performance (case Study in Egyptian Environment). **IJCSI, International Journal of Computer Science Issues**, 13 (3): 66-77.
- Afaneh, S. A.; Al Hadid, I.; & Al Malahmeh, H. (2015). Relationship between Organizational Factors, Technological Factors and Enterprise Resource Planning System Implementation. **International Journal of Managing Information Technology (IJMIT)**, 7 (1): 1-16.
- Aldamen, H.; & Duncan, K.; (2012), "Does adopting good Corporate Governance impact the cost of intermediated and non-intermediated debt? ", **Accounting and Finance**, 52: 49-76.
- Aldayel, A. I.; Aldayel, M. S.; & Al- Mudimigh, A. S. (2011). The Critical Success Factors of ERP Implementation in Higher Education in Saudi Arabia: A Case Study. **Journal of Information Technology and Economic Development**, 2 (2): 1-16.
- Al Farooque, O.; & Ahulu, H. (2017). Determinants of Social and Economic Reportings: Evidence from Australia, The UK and South African Multinational Enterprises. **International Journal of Accounting & Information Management**, 25 (2): 177-200.
-
-

- Alrabba, H.M.; & Ahmed, M. A. (2017). The Role of Enterprise Resource Planning (ERP) System in Advancing the Country of Jordan Towards International Standard Accounting Practices and Accounting Mechanisms. **Risk Governance & Control: Financial Markets & Institutions**, 7 (2): 76-94.
- Arshad, R.; Mansour, S.; & Othman, R., (2012), "Market Orientation Firm Performance and the Mediating Effect of Corporate Social Responsibility", **The Journal of Applied Business Research** , 28(5): 851-865.
- Aryani, Y. A.; & Krismiaji, K. (2013). Enterprise Resource Planning Implementation and Accounting Information Quality. **GSTF Journal of Business Review (GBR)**, 2 (4): 25-31.
- Ashbaugh-Skaife, H., D.W. Collins, W.R. Kinney, and R. Lafond. (2008) "The effect of SOX Internal Control Deficiencies and their Remediation on Accrual Quality". **The Accounting Review**. 83 (1): 217-250.
- Azaltun, M.; Batibay, I.; Calayoglu, I.; Mert, H.; & Tastan, H. (2013). The Impact of Enterprise Resource Planning (ERP) System on the Cost and Price of Auditing- Auditor's Perspective. **Journal of Modern Accounting and Auditing**, 9 (4) 497-504.
- Azmat, Q.U.A. (2014). Firm Value and Optimal Cash Level: Evidence From Pakistan. **International Journal Of Emerging Market**, 9 (4): 488-504.
- Bazhair, A.; & Sandhu, K. (2015). Factors for the Acceptance of Enterprise Resource Planning (ERP) Systems and Financial Performance. **Journal of Economics, Business and Management**, 3 (1): 1-10.
- Bento, A.; Bento, R.; Bento, A. (2015). How Fast are Enterprise Resource Planning (ERP) Systems Moving to the Cloud. **Journal of Information Technology Management**, XXVI(4): 35-44.

-
-
- Boltena, A. S.; & Gomez, J. M. (2012). A Successful ERP Implementation in an Ethiopian Company: A Case Study of ERP Implementation in Mesfine Industrial Engineering Pvt. Ltd. **Procedia Technology**, 5: 40-49. Available at: www.sciencedirect.com
- Bolos, N. K. (2018). The Relationship between Egyptain Economic Reform, Corporate Governance Firm Ownership and Firm's Value: An Empirical Study. **Journal of Thought Accounting**, Department of Accounting, Faculty of Commerce, Ain- Shams University, Oct. 22 (3): 130-173.
- Bradford, M.; Earp, J. B.; Showalter, D. S.; & Williams, P. F. (2017). Corporate Sustainability Reporting and Stakeholder Concerns: Is there A Disconnect. **Accounting Horizons**, 31 (1): 83-102.
- Buallay, A.; Hamdan, A.; & Zureight, Q. (2017). Governance and Firm Performance: Evidence from Saudi Arabia. **Australian Accounting, Business and Finance Journal**, 11 (1): 79-98.
- Cahan , S. F.; De Villiers,C.; Jeter, D.C.; Naiker, V.;& Van Staden, C. J. (2016). Are CSR Disclosures Value Relevant Cross- Country Evidence. **European Accounting Review**, 25 (3): 579- 611.
- Chen, J.J.; & Zhang, H. (2014). The Impact of the Corporate Governance Code on Earnings Management- Evidence from Chinese Listed Companies. **European Financial Management**, 20 (3): 596-632.
- Chen, S.; Harris, L.; Lai, J.;& Li, W. (2016). ERP Systems and Earnings Quality: The Impact of Dominant Shareholdings in China. **Journal Of Emerging Technologis in Accounting**, 13 (2): 49-69.
- Chenyin Kuo.(2014)."Effect of Effect of Enterprise Resource Planning InformationSystem on Business Performance: An Empirical Case of Taiwan".**Journal of Applied Finance & Banking**.4 (2):1-19.

- Daoud, H.; & Triki, M. (2013). Accounting Information Systems in an ERP Environment and Tunisian Firm Performance. **The International Journal of Digital Accounting Research**, ۱۳ (April): 1-35.
- De Sousa, W. H.; Giardino, A., & Trezza, M.A.H. (2011). The Development of an Enterprise Resource Planning System (ERP) for a Research and Technology Institute: The Case of the Nuclear and Energy Research Institute- IPEN. **Journal of Information Systems and Technology Management**, 8(1): 5-24.
- Desilva, P.B.M.G; Gunawardana, K.; & Silva, S.K.P.N. (2017). The Impact of Enterprise Resource Planing Systems on Management Accounting in Private Companies in Srilanka. 1-10 Available at: <http://ssrn.com/abstract=1742377>.
- Dezdar, S. (2012). Strategic and Tactical Factors for Successful ERP Projects: Insights from an Asian Country. **Management Research Review**, 35 (11): 1070-1087.
- _____. (2017). An Integrative Model For Realizing Benefits from ERP Implementation. **International Journal of Business Information Systems**, 24 (4): 423-451.
- _____; & Ainin, S. (2011). The Influence of Organizational Factors on Successful ERP Implementation. **Management Decision**, 49 (6): 911-926.
- Doom, C.; Milis, K.; Poelmans, S.; & Bloemen, E. (2010). Critical Success Factors for ERP Implementations in Belgian SMEs. **Journal of Enterprise Information Management**, 23 (3): 378-406.
- Dorantes, C.A.; Li, C.; Peters, G.F.; & Richardson, V.J. (2013). The Effect of Enterprice Systems Implementation on the Firm

-
-
- Information Environment. **Contemporary Accounting Research**, 30 (4): 1427-1461.
- Ebrahim, M.A.; Al-Swidi, A.K.; & Fadzil, F.H., (2014), "The Measurements of Firm Performance's Dimensions " **Asian Journal of Finance & Accounting**, 6(1):24-49.
- Etemadi, H.; & Kazeminia, S. (2014). Impact of Enterprise Resource Planning Systems (ERP) on Management Accountants. **Management and Administrative Science Review**, 3 (4): 507-515.
- Fadelelmoula, A.A. (2018). The Effects of the Critical Success Factors for ERP Implementation on the Comprehensive Achievement of the Crucial Roles of Information Systems in the Higher Education Sector. **Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management, (IJKM)**, 13:21-44.
- Feng, J. (2017). Research on Internal Control of Accounting Information Systems in ERP Environment. **Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 4th International Conference on Education, Management and Computing Technology, (ICEMCT 2017)**. Available at: <https://doi.org/10.2991/icemct-17:2017.330>.
- Field, A. (2009). **Discovering Statistics using SPSS**. Third Edition, London, California, New Delhi: SAGE Publications.
- Filsaraei, M.; Daveoodlee, M.M.; & Naghizadeh, A. (2016). Assessing the Effect of Conditional and unconditional Conservatism on Financial Reporting quality in Listed Companies on Tehran Stock Exchange. **American Journal of Economics, Finance and Management**, 2 (3): 22-27.
- Fraze, K.; & Khan, M. R. (2012). ERP Implementation for Corporate growth and Sustainability. **International Journal of Business and Social Science**, 3 (3): 74- 82.

- Galy, E.; & Saucedo, M.J. (2014). Post-Implementation Practices of ERP System and Their Relationship to Financial Performance. **Information & Management**, 51(3): 310-319.
- Gregoy, A.; Tharyan, R.; & Whittaker, J., (2014), "Corporate Social Responsibility and Firm Value: Disaggregating the Effects on Cash Flow, Risk and Growth", *Journal of Business Ethics*, 124: 633-657.
- Chan, K. C., B.R. Farrell, and L. Picheng. (2008). "Earnings Management of Firm Reporting Material Internal Control Weaknesses under Section 404 of The Sarbanes-Oxley Act". *Auditing: A Journal of Practice & Theory* .27(2):161-179.
- Ghanbari. A.M.; & Soleimani, L. (2017). The Impact of ERP Implementation on Financial Processes: A Case Study. **Petroleum Business Review**, 1 (1): 40-48.
- Ghasemi, A.; Zahediasl, S. (2012). Normality Tests for Statistical Analysis: A Guide for Non-Statisticians. **International Journal of Endocrinology, Metabolism, Spring**, 10 (2): 488 – 498.
- Grabski, S.V.; Leech, S. A.; & Schmidt, P. J. (2011). A Review of ERP Research: A Future Agenda for Accounting Information Systems, **Journal of Information Systems**, 25 (1): 37-78.
- Gregoy, A.; Tharyan, R.; & Whittaker, J., (2014), "Corporate Social Responsibility and Firm Value: Disaggregating the Effects on Cash Flow– Risk and Growth", **Journal of Business Ethics**, 124: 633-657.
- Hamidreza Vakilifard, Shahla Abbaszadeh Meinagh, Mohammad Reza Khataee, (2013). "Evaluating the Effects Systems on Performance and Management Accounting in

-
-
- Organizations". **Journal of Natural and Social Sciences**. 2(3):2412-2426. available at www.european.science.com.
- Haryono, U.; & Iskandar, R.; (2015), "Corporate Social Performance and Firm Value", **International Journal of Business and Management Invention**, 4(11): 69 – 75.
- HassabElnaby, H.R.; Hwang, D. W.; & Vonderembse, M.A. (2012). The Impact of ERP Implementation on Organizational Capabilities and Firm Performance. **Benchmarking: The International Journal**, 19 (4/5): 618-633. Available at: <https://ssrn.com/abstract=1950002>.
- Hassanein, A.; Zalata, A.; & Hussainey, K. (2019). Do Forward-Looking Narratives Affect Investors' Valuation of UK FTSE all- Shares Firms. **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 52 (2): 493-519.
- Hosseinzadeh, A.; Davari, B. (2018). The Impact of Enterprise Managemnt Systems on Management Accounting in Private Companies of Iran. **International Journal of Economics and Financial Issues (IJEFI)**, 8 (1): 83-89.
- Hsueh-Ju Chen, Shaio Yan Huang and An Chiu and Fu-Chuan Pai.(2012)."The ERP System Impact on the Role of Accountants". **Industrial Management& Data Systems**. 112(1):83-101.
- Ince, H.; Imamoglu, S. Z.; Keskin, H.; Akgun, A.; Efe, M.N. (2013). The Impact of ERP Systems and Supply Chain Management Pratices on firm Performance: Case of Turkish Companies. **Procedia- Social and Behavioral Sciences**, 99: 1124-1133.
- John J.Morris and Indrarini Laksmana. (2010)."Measuring the Impact of Enterprise Resource Planning (ERP) Systems on Earnings Management."**Journal of Emerging Technologies in Accounting**.A7:47- 71.

- Kanellou, A.; & Spathis, C. (2013). Accounting benefits and Satisfaction in an ERP Environment. **International Journal of Accounting Information Systems**, 14(3): 209-234.
- Kouki, A. (2015). Joint Impact of ERP Systems and NonFinancial Performance Indicators on Corporate Financial Performance: Evidence from French Listed Companies. **Management Science Letters**, 5 (1): 1-10.
- Krismiaji, K.; & Aryani, Y.A. (2014). The Impact of Enterprise Resource Planing and Audit Committee on Accounting Information Quality. **Journal Akuntansi & Auditing Indonesia (JAAI)**, 18 (1): 65-74.
- Kuo, C. (2014). Effect of Enterprise Resource Planning Information System on Business Performance: An Empirical Case of Taiwan. **Journal of Applied Finance and Banking**, 4 (2): 1-19.
- Kuzey, C.; & Uyar, A. (2017). Determinants of Sustainability Reporting and its Impact on Firm Value: Evidence from the Emerging Market of Turkey. **Journal of Cleaner Production**, 143: 27-39.
- Lenard, M.J.; Petruska, K.A.; Alam, P.; Yu, B. (2016). Internal Control Weakness and Evidence of Real Activities Manipulation. **Advances in Accounting**, 33: 47-58.
- Li, F.; Li, T.; & Minor, D. (2016). CEO Power, Corporate Social Responsibility, and Firm Value: A Test of Agency Theory. **International Journal of Managerial Finance**, 12 (5): 611-628. Available at: <https://ssrn.com/abstract=2612733>
- Maditinos, D.; Chatzoudes, D.; & Tsairidis, C. (2012). Factors Affecting ERP System Implementation Effectiveness. **Journal of Enterprise Information Management**, 25 (1): 60-78.
- Mazzawi, R. (2014). Enterprice Resource Planning Implementation Failure: A Case Study from Jordan. **Journal of Business**

Administration and Management Sciences Research, 3
(5): 79-86.

- Mehrjedi, Y.Z. (2010). Enterprise Resource Planning: Risk and benefit Analysis. **Business Strategy Series**, 11 (5): 308-324.
- Mehrjerdi, Y. Z.(2010). Enterprise Resource Planning: Risk and benefit Analysis. **Business Strategy Series**, 11(5):308-324..
- Morris, J.J. (2011). The Impact of Enterprise Resource Planning (ERP) Systems on The Effectiveness of Internal Controls Over Financial Reporting. **Journal Of Information Systems**, 25(1): 129-157. Available at: <https://doi.org/10.2308/jis.2011.25.1.129>
- Mukhtaruddin, R.; Bambang, B.S.; Irham, R.; & Abukosim, A., (2014), " Earning Management, Corporate Social Responsibility Disclosures and Firm's Value: Empirical Study on Manufacturing Listed on IDX Period 2010-2012", **Journal of Business Management**, 2(6):48-61.
- Nasibeh Shafakhebari and Bashir Oladi. (2015). "The Effect of ERP System on Relevance of Accounting Data and Quality of Financial Reporting Quality". **Management and Administrative Sciences Review**".4(3):504-514.
- Nassar, M.; Warrad, L.; & Abu Siam, Y. (2017). The Implementation of Enterprise Resource Planing System Within Jordanian Industrial Sector. **International Review of Management and Marketing**, 7 (3): 179-187.
- Nazemi, E.; Tarokh, M.J.; & Djavanshir, G.R. (2012). ERP: Aliterature Survy. **The International Journal of Advanced Manufacturing Technology**, 61 (9/12): 999-1018.
- Nyoman, N. G., Moeljadi, P. M.; & Djazuli, D. A. (2014). Factors Affecting Firms Value of Indonesia Public Manufacturing Firms.

- Internationals Journal of Business and Management Invention**, 3 (2): 35-44.
- Parto, A.; Sofian, S.; & Saat, M.M. (2016). The Impact of Enterprise Resource Planning on Financial Performance in A developing Country. **International Review of Management and Business Research**, 5 (1): 176-187.
- Poston, R.; Grabski, S. (2001). Financial Impacts of Enterprise Resource Planning Implementations. **International Journal of Accounting Information Systems**, 2(4): 271-294.
- Ruivo,p.;Mestne;A;Johan sson,B.; &Oliveira, T.(2014). the ERP and CRM integrative value. *Pracedia Technology*,16:
- Scurtu, L.E.; Lupu, V. (2016). Enterprise Resource Planning –ERP for Business and Knowledge Management. **The USV Annals of Economics and Public Administration**, 16 (1): 145-153.
- Shafakheibari, N.; & Oladi, B. (2015). The Effect of ERP System on Relevance of Accounting Data and Quality of Financial Reporting Quality. **Management and Administrative Science Review**, 4 (3): 504-514.
- Shang, S.; & Seddon, P.B. (2002). Assessing and Managing the benefits of Enterprise Systems: The Business Manager's Perspective. **Information System Journal**, 12 (4): 271-299.
- Shatat, A. S. (2015). Critical Success Factors in Enterprise Resource Planning (ERP) System Implementation: An Exploratory Study in Oman. **The Electronic Journal of Information System Evaluation**, 18 (1): 36-45.
- Singh, S.; Tabassum,N.; Darwish, T.;& Batsakis,G.(2018). Corporate Governance and Tobin's Q as a Measure of Organizational Performance. **British Journal of Management**. 29 (1):171-190.
- Songsheng, C.; & Peipei, Y. (2010). Economic benefits of Enterprice Resource Planning (ERP): Based on Empirical Evidence from Chinese Listed Companies. **Proceedligns of**

-
-
- the International Conference on Logistics System and Intelligence Management**, Harbin, China, 3: 1305-1308.
- Soral, G.; & Jain, M. (2011). Impact of ERP System on Auditing and Internal Control. **The International Journal's Research: Journal of Social Science & Management**, 1 (4): 16-23.
- Spathis, C. (2006). Enterprise Systems Implementation and Accounting Benefits. **Journal of Enterprise Information Management**, 19(1): 67-82.
- Spathis, C.; & Constantinides, S. (2003). The usefulness of ERP Systems for Effective Management. **Industrial Management & Data Systems**, 103 (9): 585-677.
- Tanyani, H.B.; & Gilaninia, S. (2015). Evaluating Impact of Management Accounting Performance on ERP System's Effectiveness: A Case Study of Insurance Company of Atiyehsazan Hafez- Iran. **Arabian Journal of Business and Management Review**, 3 (7): 1-6.
- Tarhini, A.; Ammar, H.; Tarhini, T.; & Masa'deh, R.E. (2015). Analysis of the critical success factors for Enterprise Resource Planning Implementation from stakeholders', Perspective: A systematics Review. **International Business Research**, 8(4): 25-40.
- Tsai, W.H.; Lee, K.C.; Liu, J.Y.; Lin, S.J.; & Chou, Y.W. (2012). The Influence of Enterprise Resource Planning (ERP) Systems' Performance on Earning Management. **Enterprise Information System**, 6 (4): 491-517.
- Voulgaris, F. ; Lemonakis, C.; & Papoutsakis, M. (2014). The Impact of ERP Systems on Firm Performance: The Case of Greek Enterprises. **Global Business and Economics Review**, 17 (1): 112-129.
- Wagner, E. L.; Moll, J.; Newell, S. (2011). Accounting Logics, Reconfiguration of ERP Systems and the emergence of new

- Accounting Practices: Asociomaterial Perspective. **Management Accounting Research**, 22(3): 181-197.
- Wahdan, M. & Nassar, A. (2015). Evaluating The Impact of Internal Control in ERP Environment on Competitive Advantages: With an Application to Egypt. **The First Cairo International Conference on Accounting- CUICA**, September.
- Wang, X.; & Wu, M. (2011). The quality of Financial Reporting in China: An Examination from an Accounting Restatement Perspective. **China journal of Accounting Research**, 4: 167-196.
- You, C.J.; Lee, C.K.M.; Chen, S.L.; & Jiao, R.J. (2012). A Real Option Theoretic Fuzzy Evaluation Model for Enterprise Resource Planning Investment. **Journal of Engineering and Technology Management**, 29 (1): 47-61.
- Serhan, A., & El Hajj, W. (2019, May). Impact of ERPS on Organizations ' **Financial Performance**. **Proceedings of the International Conference on Business Excellence** Vol. 13, No. 1, pp. 361-372. Sciendo.
- Wanchai, P. (2019). An Integrated Approach to Performance Evaluation of Enterprise Resource Planning (ERP) System Implementation. **Journal of Electronic Commerce in Organizations** (JECO), 17 (3), 1-15.
- Zhang, H., & Zheng, H. (2019, June). An Empirical Study on the Impact of ERP Implementation on the Performance of Listed Companies. **Journal of Physics: Conference Series** (Vol. 1213, No. 5, p. 052103). IOP Publishing.

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

٧- ملحق البحث: قائمة الاستقصاء

قائمة استقصاء

السيد
الفاضل/.....
..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

إن قيمة البحث العلمي تتبع وتتحقق من خلال ارتباطه بالواقع العملي، ومن هذا المنطلق يقوم الباحثون بإعداد بحث علمي بعنوان " أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية". ويأمل الباحثون من سعادتكم الإجابة على الاستفسارات والعبارات الواردة بقائمة الاستقصاء المرفقة من خلال وضع علامة "✓" أمام درجة الاتفاق التي تتناسب ووجهة نظركم، وذلك لما لرأيكم من أهمية بالغة في إتمام الدراسة الميدانية للبحث. ويؤكد لكم الباحثون أن هذه القائمة قد صُممت لأغراض البحث العلمي فقط، والمعلومات والآراء التي تفصحون عنها هي لأغراض التحليل الإحصائي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة، علمًا بأن نتائج البحث سوف تكون تحت طلب سيادتكم في أي وقت إذا رغبتم في ذلك.

ويشكر الباحثون لسعادتكم تعاونكم الصادق معهم في العمل على خدمة البحث العلمي، داعيين الله عز وجل أن يجزيكم خير الجزاء.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير،،،

الباحثون

أولاً: بيانات شخصية:

* الاسم
(اختياري):.....

....

● المؤهـلل

العلمي:.....

.....

● المؤهـلل

المهني:.....

.....

● الوظيفة:.....

.....

● سنوات الخبرة:

□ أقل من ٥ سنوات -من ٥ □ إلى ١٠ سنوات. □ ثر من ١٠ سنوات.

ثانياً: أسئلة الاستقصاء:

المجموعة الأولى (X): ينتج عن تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) العديد من الآثار الإيجابية. الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك:

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

غير موافق تمامًا (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تمامًا (٥)	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
					X1- الاستفادة من محاسبة تكنولوجيا المعلومات: حيث تعمل نظم (ERP) على توفير قاعدة معلوماتية متكاملة تساعد على سرعة وسهولة الحصول على بيانات محدثة باستمرار عن كافة الإدارات والأقسام بالشركة، بالإضافة إلى تجميع البيانات بشكل أسرع وأسهل، ومن ثم يتم الوصول إلى النتائج بسرعة أكبر.
					X2- مساعدة الشركة على إعادة هندسة العمليات والأنشطة.
					X3- تحسين جودة ومنفعة المحتوى المعلوماتي للقراري المستخرجة.
					X4- زيادة السرعة والمرونة في إعداد التقارير المالية.
					X5- توفير معلومات تتسم بالدقة والموضوعية وكذا قابليتها للمقارنة، مما يحقق جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
					X6- تحسين كفاءة الاتصالات بين الأقسام والإدارات المختلفة بالشركة، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون الفعال بين مختلف الوظائف داخل الأقسام.
					X7- تساعد على التخلص من البيانات والعمليات المتكررة لاعتمادها على قاعدة بيانات مركزية واحدة، مما ينعكس إيجابياً على خفض وقت إعداد التقارير، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب.
					X8- تعمل على تحسين عملية اتخاذ القرارات، وتقليل وقت اتخاذ القرار وتحسين جودته وذلك لإمكانية الدخول إلى المعلومات في الوقت المناسب.
					X9- تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة، حيث يؤدي تطبيق نظم (ERP) إلى مساعدة الإدارة العليا على التخطيط والرقابة والشفافية.
					X10- تحقق التكامل Integration على المستوى المحلي

غير موافق تمامًا (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تمامًا (٥)	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
					والعالمي: حيث أن نظم (ERP) نظم متكاملة تسمح لأصحاب الأعمال والمعاملات المالية لرؤية المعاملات ومتابعتها سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي في أي وقت، ومن ثم فإن معلومات أوامر الشراء، والفواتير، والمدفوعات تكون متاحة بشكل دائم ومستمر، مما ينعكس إيجابيًا على التوسع في التجارة الإلكترونية.
					X11-أخرى (أذكرها من فضلك):

المجموعة الثانية(٧): ينتج عن تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) العديد من الآثار السلبية.

الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك:

غير موافق تمامًا (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تمامًا (٥)	الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
					Y1-ارتفاع التكاليف المرتبطة بتطبيق نظم (ERP).
					Y2-طول فترة التطبيق: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يستغرق وقتًا طويلًا، يتوقف على مدى التوافق بين احتياجات الشركة من ناحية وبين نظم (ERP) من ناحية أخرى.
					Y3-التعقيد وصعوبة تطبيق نظم (ERP): حيث إن وجود بنية تحتية ضعيفة لتكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى مشاكل عديدة أهمها البطء في

أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

غير موافق تماماً (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تماماً (٥)	الأثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
					تنفيذ نظم (ERP) ، كما أن الربط والتكامل الذي تحدته هذه النظم بين وظائف الشركة المختلفة، قد يزيد من تعقيدها ويؤدي إلى احتمال وجود مخاطر إضافية، حيث إن وقوع وحدوث خطأ عند التصميم لا يؤثر فقط على وظيفة واحدة داخل الشركة بل على عدة وظائف، مما يزيد من المخاطر والتهديدات التي تهدد أمن وسلامة النظم.
					Y4-تطبيق نظم (ERP) بشكل غير سليم يؤثر سلباً على الأرباح التشغيلية التي تحققها الشركة، ويؤدي إلى تعطيل تسليم المنتجات للعملاء مما يعرض العلاقات معهم للخطر، وهذا يؤثر سلباً على الأداء المالي للشركة.
					Y5-طول منحنى التعلم والحاجة إلى خبرات ومهارات معينة: حيث إن عدم وجود أشخاص ذات كفاءة ويتمتعون بالخبرة والمهارة اللازمة لتطبيق نظم (ERP) ، ووجود جدول زمني ضيق للانتهاء من تطبيق البرنامج يؤدي إلى فشل التطبيق.
					Y6-إعادة هندسة عمليات الأعمال: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يتطلب إعادة هندسة العمليات الإدارية لكي تتلاءم مع تلك النظم، وقد ينتج عن ذلك بعض المشاكل مثل المشاكل التقنية، والمشاكل الثقافية المتمثلة في الأفراد ومدى تقبلهم للنظام الجديد، فمعظمهم يكون لديه تخوف من النظام الجديد وعدم رغبتهم في تغيير النظام التقليدي خوفاً من الفشل من تطبيقه.
					Y7-أخرى (أذكرها من فضلك):